

اثر الانتهازية الادارية و نرجسية المدير التنفيذي

على ادارة الارباح - دراسة تطبيقية

دكتور / وحيد أحمد أبو الفتوح - أكاديمية أخبار اليوم

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التناول النظري التحليلي والتجريبي لممارسات إدارة الأرباح الثلاثة في ظل الانتهازية الادارية و نرجسية المدير التنفيذي ، وتحديد ما إذا كانت بواقى نماذج الانحدار الأصلية يمكن ردها إلى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح، أم إلى التطبيق النرجسي لممارسات إدارة الأرباح، أم إلى كلاهما، وتحديد مدى تأثير الممارسات الانتهازية والنرجسية لإدارة الأرباح، كل على حدة، بمتغيرات مختلفة للشركة ، ولتحقيق هدف الدراسة الحالي، فقد اعتمد الباحث على عينة من (998) مشاهدة ، وقد تم قياس مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح الثلاث في ضوء الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة McVay (2006); Roychowdhury (2006); Dechow et al. (1995). وتم قياس الممارسات الانتهازية والنرجسية لإدارة الأرباح من خلال تقدير نماذج لانحدار بواقى نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل الشركة والمتغيرات الرقابية وقد تم استخدام المكون المُفسر بنماذج انحدار بواقى نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل الشركة لقياس الممارسات النرجسية لإدارة الأرباح، واستخدام مكوئها غير المُفسر لقياس الممارسات الإنتهازية لإدارة الأرباح ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى مساهمة أغلب نماذج الانحدار الأصلية في تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقى تلك النماذج قبل تضمينها بمتغيرات مراحل الشركة. كما أظهرت النتائج أيضاً تأثير مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور(مرحلتى النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) معنوياً على مدى تطبيق بعض ممارسات إدارة الأرباح. وأشارت النتائج أيضاً إلى التأثير المعنوي لعدد أكبر من متغيرات مراحل الشركة على مدى تطبيق الممارسات النرجسية لإدارة الأرباح. وأخيراً، خلصت النتائج - بعد تحديد إشارة بواقى نماذج المرحلة الأولى - إلى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح انتهازياً في مختلف مراحل الشركة.

الكلمات المفتاحية : الانتهازية الادارية ، نرجسية المدير التنفيذي ، ممارسات إدارة الأرباح .

The Impact of Managerial Opportunism and CEO Narcissism on Earnings Management – An Empirical Study

Abstract:

This study aims to provide a theoretical, analytical, and empirical examination of the three earnings management practices in the context of managerial opportunism and CEO narcissism. It seeks to determine whether the residuals of the original regression models can be attributed to opportunistic earnings management practices, narcissistic earnings management practices, or both. Additionally, the study examines the extent to which opportunistic and narcissistic earnings management practices are influenced separately by different company-specific variables. To achieve these objectives, the researcher utilized a sample of 998 observations. The application of the three earnings management practices was measured based on previous related studies, including McVay (2006), Roychowdhury (2006), and Dechow et al. (1995). The opportunistic and narcissistic earnings management practices were assessed by estimating the regression residuals of the original regression models based on company lifecycle variables and control variables. The explained component of the regression residuals was used to measure narcissistic earnings management practices, while the unexplained component was used to measure opportunistic earnings management practices. The study's findings indicate that most original regression models contribute to shifting part of the financial impact of real economic events into the residuals before incorporating company lifecycle variables. The results also reveal that market entry, change, and decline phases (growth and maturity stages) have a significant positive (or negative) correlation with the extent of certain earnings management practices. Additionally, a greater number of company lifecycle variables were found to significantly influence the application of narcissistic earnings management practices. Finally, after neutralizing the sign of the first-stage model residuals, the findings confirm that opportunistic earnings management practices are applied across various company lifecycle stages.

Keywords: Managerial Opportunism, CEO Narcissism, Earnings Management Practices

1- الإطار العام للدراسة:

1/1- مقدمة :

تلعب الإدارة دورًا محوريًا في توجيه استراتيجيات الشركات وتحقيق أهدافها، إلا أن بعض السلوكيات الإدارية قد تؤثر سلبيًا على الأداء المالي والقرارات المحاسبية. من بين هذه السلوكيات، تبرز الانتهازية الإدارية وندرجسية المدير التنفيذي كعاملين رئيسيين يمكن أن يؤثرًا على إدارة الأرباح داخل الشركات (Chang et al., 2022)، وتعتبر الانتهازية الإدارية عن سلوك المديرين التنفيذيين الذين يسعون لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب المساهمين وأصحاب المصالح الآخرين، وذلك من خلال استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل لاتخاذ قرارات تخدم مصالحهم الخاصة، مثل تعديل السياسات المحاسبية أو توقيت الإفصاح المالي لتحقيق مكاسب قصيرة الأجل (Bansal et al., 2021)، أما نندرجسية المدير التنفيذي، فهي سمة شخصية تتجلى في شعور مفرط بالأهمية الذاتية، والحاجة إلى الإعجاب، ونقص التعاطف مع الآخرين، وقد تدفع هذه الصفات المدير التنفيذي إلى اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر، أو التلاعب في التقارير المالية لتعزيز صورته الشخصية وخلق انطباع زائف عن نجاح الشركة (Kuo et al., 2021)، وفي هذا السياق، تركّز هذه الدراسة على أثر الانتهازية الإدارية والندرجسية لدى المدير التنفيذي على إدارة الأرباح، من خلال تحليل كيفية تأثير هاتين الظاهرتين على القرارات المالية والاستراتيجيات المحاسبية للشركات. كما تسعى الدراسة إلى تقديم فهم أعمق للعوامل التي تزيد من احتمالية حدوث مثل هذه الممارسات، والآثار المترتبة عليها، إضافة إلى تقديم توصيات للحد من تأثيرها السلبي وتعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة (Hasan et al., 2022)، وركّزت دراسة (Chen, et al., 2022) والتي تناولت ممارسة إدارة الأرباح على اثنين من ممارسات إدارة الأرباح، هما ممارسات إدارة المستحقات (Accrual-Based Earnings Management (AEM) وممارسات إدارة الأنشطة الحقيقية (Real Earnings Management (REM. ويتم في ظل ممارسات AEM اختيار الإدارة للسياسات المحاسبية التي تستهدف التلاعب في مقدار المستحقات التي تخص العام لإخفاء الأداء الاقتصادي الحقيقي للشركة والتلاعب في رقم الربح المفصح عنه، ولكن دون التأثير على التدفقات النقدية للشركة ويتم من خلال ممارسات REM التحكم في توقيت وهيكلة بعض الأنشطة الأساسية للشركة للتأثير على التدفقات النقدية (Al-Duais et al., 2022)، وينتج عن تلك الممارسة اتخاذ إدارة الشركة قرارات دون المستوى الأمثل بشأن توقيت وحجم تلك الأنشطة، مثل قرار الإفراط في حجم الإنتاج، أو قرار تخفيض النفقات الاختيارية، وقد تناول (Li et al., 2023) نوعاً ثالثاً من ممارسات إدارة الأرباح يطلق عليه ممارسات إدارة الربح التشغيلي، أو الإجمالي باستخدام تغيير التصنيف (Classification Shifting) ويشير ذلك إلى التصنيف الخاطئ المتعمد لبعض البنود الواردة بقائمة الدخل (Gao et al., 2023)، بهدف التلاعب في رقم مجمل

الربح (إيرادات المبيعات مطروحاً منها تكلفة البضاعة المباعة) ، أو رقم الأرباح التشغيلية (مجمّل الربح مطروحاً منه التكاليف البيعية والإدارية والعامة). وذلك في ظل الحفاظ على رقم صافي الأرباح دون تغيير (Gu et al.,2023) ويرجع هذا إلى أن التحركات الرأسية داخل قائمة الدخل لا تؤدي إلى تغيير رقم صافي الأرباح، ولكنها تؤدي إلى تضخيم (تخفيض) رقم مجمل الربح، أو الأرباح التشغيلية (Marisetty & Moturi,2023) ، وقد اقترح (Gao et al .,2023) استخدام نماذج للانحدار يمكن من خلالها قياس مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح .

2/1- مشكلة الدراسة :

تعد إدارة الأرباح إحدى الأدوات التي تستخدمها الشركات للتأثير على القوائم المالية، سواء لتحسين الصورة المالية أمام المستثمرين أو لتحقيق أهداف إدارية أخرى ، إلا أن هذه الممارسة قد تصبح غير أخلاقية أو مضللة عندما تكون مدفوعة بعوامل شخصية وإدارية غير رشيدة، مثل الانتهازية الإدارية ونرجسية المدير التنفيذي ، فالمديرون التنفيذيون ذوو النزعة الانتهازية قد يستغلون صلاحياتهم في تعديل السياسات المحاسبية أو توقيت الإفصاح المالي لتحقيق مكاسب شخصية على حساب مصلحة المساهمين. من ناحية أخرى، فإن النرجسية المفرطة لدى المدير التنفيذي قد تدفعه إلى اتخاذ قرارات مالية محفوفة بالمخاطر أو التلاعب في الأرباح لتعزيز صورته وسمعته، دون اعتبار للآثار السلبية على المدى الطويل ، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

"ما هو تأثير الانتهازية الإدارية ونرجسية المدير التنفيذي على إدارة الأرباح في الشركات؟"

ويندرج تحت هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

كيف تؤثر الانتهازية الإدارية على ممارسات إدارة الأرباح على مستوى بيئة التطبيق المصرية؟

ما العلاقة بين النرجسية لدى المدير التنفيذي وإدارة الأرباح على مستوى بيئة التطبيق المصرية ؟

ما مدى تأثير هذه العوامل على الشفافية المالية وأداء الشركات وهل يتأثر هذا المدى بتضمين نماذج الانحدار الأصلية بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة؟ ؟

ما هي السياسات والحوكمة المناسبة للحد من التأثيرات السلبية لهذه العوامل؟

3/1 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لهذه العلاقة، مما يسهم في تعزيز فهم تأثير العوامل الشخصية والإدارية على القرارات المالية، واقتراح حلول للحد من أي ممارسات غير أخلاقية أو مضللة. وهدفت الدراسة إلى التناول نظرياً وتجريبياً لممارسات إدارة الأرباح الثلاث (إدارة الربح التشغيلي ، وإدارة المستحقات ، وإدارة الأنشطة الحقيقية للأرباح) من منظور مراحل دورة حياة الشركة. كما يهدف إلى تحديد مدى إمكانية استخدام متغيرات

مراحل دورة حياة الشركة لفصل الجزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية والذي يرد إلى الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح عن الجزء الذي ينسب إلى نظيرتها الانتهازية، وتحديد مدى تأثير الممارسات الانتهازية وغير الانتهازية لإدارة الأرباح، كل على حده، بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة ، ولتحقيق هدف البحث الحالي، فقد اعتمد الباحث على عينة من الشركات التي تتداول أسهما في البورصة المصرية خلال الفترة من عام 2013 حتى 2023. وقد بلغ إجمالي عدد مشاهدات العينة (998) مشاهدة ، وقد تم قياس مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح الثلاث في ضوء الرجوع للدراسات السابقة ذات الصلة (McVay (2006); Roychowdhury (2006); Dechow et al. (1995). وتم قياس الممارسات الانتهازية وغير الانتهازية لإدارة الأرباح من خلال تقدير نماذج لانحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية. كما تم استخدام مكوئها المفسر لقياس الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح. واستخدام مكوئها غير المفسر لقياس الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح. وقد تم قياس متغيرات مراحل دورة حياة الشركة إستناداً إلى نموذج قياسها المقترح بدراسة (Dickinson, 2011).

4/1 أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية على المستويين العلمي والعملية، نظراً لما تمثله الانتهازية الإدارية ونرجسية المدير التنفيذي من تأثير مباشر على إدارة الأرباح، وما لذلك من انعكاسات على أداء الشركات وثقة المستثمرين وأصحاب المصالح.

1/4/1 الأهمية العلمية:

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول العلاقة بين السمات الشخصية للقيادات الإدارية والممارسات المالية للشركات، خاصة في مجال إدارة الأرباح ، وتقدم إطاراً نظرياً وتحليلياً يوضح كيف تؤثر الانتهازية الإدارية والنرجسية على اتخاذ القرارات المالية، وهو مجال لم يحظَ بقدر كافٍ من البحث في بعض الأسواق الناشئة ، وتساهم في تطوير نماذج قياس يمكن أن تساعد الباحثين على تحليل هذه الظواهر بأساليب كمية ونوعية، مما يعزز من دقة الدراسات المستقبلية ، والمساهمة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتأثير العوامل السلوكية والإدارية على استراتيجيات الشركات المالية.

2/4/1 الأهمية العملية:

تساهم هذه الدراسة في لقاء الضوء ومساعدة أصحاب القرار في الشركات والمستثمرين على فهم المخاطر المرتبطة بسلوكيات المديرين التنفيذيين، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية أكثر رشداً ، تقديم رؤية تطبيقية لمجالس الإدارة والجهات التنظيمية حول كيفية تصميم سياسات حوكمة رشيدة تقلل من التأثيرات السلبية للانتهازية الإدارية والنرجسية في صنع القرار المالي ، وتسليط الضوء على أهمية تطوير نظم رقابة وإفصاح مالي أكثر

شفافية، مما يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين والأسواق المالية ، وتوفر توصيات عملية يمكن أن تساعد في تحسين الأداء المالي والإداري للشركات، وتقليل احتمالات التلاعب بالقوائم المالية أو اتخاذ قرارات مالية غير مستدامة .

3/4/1 الأهمية المهنية:

وتتبع أهمية الدراسة من الناحية المهنية من تجاوبه من الإدراك العالمي والمحلي لأهمية إدخال تعديلات على نماذج الانحدار الأصلية لتحسين الصلاحية الداخلية والخارجية لتلك النماذج ، وقد أمكن من خلال الدراسة تحسين الصلاحية الداخلية لتلك النماذج من خلال التحكم في تأثير متغيرات مراحل الشركة على المتغيرات التابعة في تلك النماذج ، والذي قد يلغي تأثير بعضه البعض على المتغيرات التابعة إذا لم يتم أخذ متغيرات مراحل الشركة في الاعتبار عند تقدير تلك النماذج ، كما أمكن من خلال هذه الدراسة أيضاً تعزيز الصلاحية الخارجية من خلال تحسين مواصفات نماذج الانحدار الأصلية - بما يعني تدنية أخطاء التصنيف من النوع الأول والثاني- بعد تضمينها مراحل الشركة ، بشكل يمكن معه تعميم النتائج التي يتم الوصول إليها، لأن تلك النماذج بوضعها الحالي تعرضت لبعض الانتقادات نتيجة عدم استيعابها كامل تأثير الخصائص التي تفرضها طبيعة مرحلة الشركة ، ويضاف إلى ذلك أن قلة البحوث الأجنبية والعربية التي تناولت مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح مجتمعة من منظور مراحل الشركة، ووجود ندرة أكبر فيمن استهدف منها فصل الجزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية والذي ينسب إلى الأحداث الاقتصادية الحقيقية عن الجزء الذي ينسب إلى الأحداث الاقتصادية غير الحقيقية، وإجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية لاختبار مدى تحقق العلاقة محل اهتمام الدراسة تجريبياً التي تعتبر بمثابة أسباب إضافية لإجراء هذه الدراسة .

5/1 حدود الدراسة :

ويخرج عن نطاق هذه الدراسة تحليل واختبار مدى تأثير متغيرات أخرى، بخلاف متغيرات الشركة، على مدى التطبيق الانتهازي وغير الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح ، كما يخرج أيضاً عن نطاقه أيضاً استخدام مداخل أخرى لقياس مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح بخلاف المقترحة في دراسات Roychowdhury (2006); McVay (1995); Dechow et al. (2006). والتي تم استخدامها في الدراسة الحالية تحديداً لقياس مدى تطبيق ممارسات AEM وREM، وإدارة الربح التشغيلي ، كذلك يخرج عن نطاق الدراسة الاستناد إلى مداخل أخرى لقياس متغيرات مراحل الشركة بخلاف مدخل أنماط التدفقات النقدية المقترح بدراسة (Dickinson, 2011) ، كما يخرج عن نطاقه اختبار العلاقة محل اهتمام البحث الحالي باستخدام عينة من الشركات غير المدرجة في البورصة المصرية، أو باستخدام مداخل للبحث بخلاف مدخل البحث الأرشيفي ويعتبر من ضمن حدوده أيضاً وجود احتمال بأن بواقي نماذج المرحلة الأولى المستخدمة في الدراسة الحالية لقياس مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح لا تعبر بأكملها عن مدى

التطبيق الفعلي لتلك الممارسات، وأنها تُرد في جزء منها إلى عنصر التقلبات العشوائية المتضمن في بواقي أي نموذج للانحدار. وأخيراً، تقتصر عينة الدراسة على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية المتاح بشأنها جميع البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة الحالية.

6/1 فرضيات الدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي تهدف إلى اختبار العلاقة بين الانتهازية الإدارية ودرجة التسجيلية المدير التنفيذي وتأثيرهما على إدارة الأرباح في الشركات ، وتتمثل الفرضيات الرئيسية والفرعية في الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى :

- 1H: هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للانتهازية الإدارية على إدارة الأرباح.
- a1H: المديرون التنفيذيون ذوو السلوك الانتهازي يلجؤون إلى التلاعب بالأرباح لتحقيق مكاسب شخصية.
- b1H: تزداد ممارسات إدارة الأرباح في الشركات التي تفتقر إلى حوكمة قوية تقلل من الانتهازية الإدارية.
- c1H: يؤثر مستوى الرقابة الداخلية في الشركات على العلاقة بين الانتهازية الإدارية وإدارة الأرباح.

الفرضية الرئيسية الثانية:

- 2H: هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة التسجيلية المدير التنفيذي على إدارة الأرباح.
- a2H: المديرون التنفيذيون ذوو السمات النرجسية يميلون إلى التلاعب بالأرباح لتعزيز صورتهم أمام المستثمرين.
- b2H: تزداد ممارسات إدارة الأرباح في الشركات التي يقودها مديرون تنفيذيون يتمتعون بمستويات عالية من النرجسية.
- c2H: تؤثر سمات النرجسية على مدى استعداد المدير التنفيذي لاتخاذ قرارات مالية محفوفة بالمخاطر.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

- 3H: تؤثر الانتهازية الإدارية ودرجة التسجيلية المدير التنفيذي بشكل مشترك على مستوى إدارة الأرباح في الشركات.

a3H: الشركات التي تعاني من ارتفاع مستويات النرجسية الإدارية والانتهازية تكون أكثر عرضة لممارسات إدارة الأرباح غير الأخلاقية.

b3H: العلاقة بين النرجسية والانتهازية الإدارية تعزز من تأثيرهما على القرارات المالية للشركات.

الفرضية الرئيسية الرابعة:

4H: تلعب الحوكمة الرشيدة دورًا في الحد من تأثير الانتهازية الإدارية والنرجسية على إدارة الأرباح.

a4H: يحد وجود مجالس إدارة قوية ومستقلة من تأثير المدير التنفيذي على إدارة الأرباح.

b4H: تؤدي سياسات الإفصاح المالي والشفافية إلى تقليل فرص التلاعب بالأرباح الناتج عن النرجسية أو الانتهازية.

تهدف هذه الفرضيات إلى اختبار مدى صحة العلاقة بين هذه المتغيرات، مما يساعد في تقديم توصيات عملية للحد من الآثار السلبية لسلوكيات الإدارة غير الرشيدة على الأداء المالي للشركات.

7/1 خطة الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتمهيداً لاختبار الفروض الإحصائية، تناول الباحث العناصر التالية:

➤ الإطار النظري .

- النظرية المفسرة لاثـر الانتهازية الادارية ونرجسية المدير التنفيذي على ادارة الارباح .
- نرجسية المدير التنفيذي .
- النرجسية والممارسات الادارية .
- العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي وادارة الشركة .
- العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي ومخاطر الشركة .
- الانتهازية الادارية.

➤ الدراسات السابقة واشتقاق فرض الدراسة.

➤ الدراسة التطبيقية.

➤ النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.

2- الإطار النظري:

1/2 : النظرية المفسرة لاثر الانتهازية الادارية و نرجسية المدير التنفيذي على ادارة الارباح :

هناك عدة نظريات يمكن أن تفسر العلاقة بين الانتهازية الادارية و نرجسية المدير التنفيذي واثر ذلك على ادارة الارباح وأبرزها:

1/1/2 : نظرية الوكالة (Agency Theory)

التي تشرح العلاقة بين المديرين التنفيذيين (الوكلاء) والمساهمين ، حيث قد يتصرف المدير التنفيذي بشكل يخدم مصالحه الشخصية على حساب المساهمين، وتفترض هذه النظرية وجود تعارض في المصالح بين الملاك (المساهمين) والمديرين التنفيذيين، حيث يسعى المديرون إلى تحقيق أهدافهم الشخصية على حساب مصلحة المساهمين (McColgan , 2001) ، وتهدف قواعد الحوكمة الإلزامية إلى تقليل هذا التعارض من خلال آليات مثل مجالس الإدارة المستقلة (Panda & Leepsa, 2017) ، لجان التدقيق، والإفصاح المالي، مما يؤدي إلى تحسين إدارة المخاطر في البنوك (Raelin & Bondy, 2013) ، وتطبيق الحوكمة بشكل فعال يقلل من المخاطر التشغيلية والمالية (Glinkowska & Kaczmarek, 2015) ، الناتجة عن قرارات الإدارة غير الرشيدة أو الممارسات غير الشفافة (Vargas-Hernández & Teodoro, 2018) .

2/1/2 : نظرية النرجسية في القيادة (Narcissistic Leadership Theory):

حيث تركز هذه النظرية على تأثير شخصية القائد النرجسي في اتخاذ القرارات، حيث يسعى القادة النرجسيون إلى تعزيز صورتهم الشخصية بأي وسيلة، بما في ذلك التلاعب المالي (Rosenthal & Pittinsky, 2006).

3/1/2 : نظرية إدارة الأرباح (Earnings Management Theory):

تفسر كيفية قيام المديرين بتعديل الأرقام المحاسبية بشكل استراتيجي لخداع المستثمرين أو تحقيق أهداف معينة (Jiraporn et al., 2008) .

2/2 : الشخصية النرجسية (نرجسية المدير التنفيذي):

اشارت العديد من الدراسات (Campbell and Miller, 2011; Buchholz et al., 2018; Emmons, 1987; Judge et al., 2006; O'Reilly and Chatman, 2020; Raskin and 1988, Terry; 2013, Rijsenbilt) إلى أن النرجسية تعني انسام الشخصية بمجموعة من الصفات هي : الرغبة المفرطة في السلطة والتي تشير إلى حب الشخص النرجسي للسلطة والقدرة على التحكم في الآخرين، الانسام بالغرور Vanity حيث يكون الشخص أكثر غرورًا وعنجهية، الحاجة إلى الاستثارة Exhibitionism ، بمعنى أن الشخص

النرجسي يحب أن يكون في مركز الأحداث دائما وأبداً، الشعور بالاستحقاق Entitlement بمعنى أن الشخص النرجسي لديه شعور سائد بأنه فرد يستحق المزيد من المكانة والمكافآت والتقدير بالمقارنة مع الآخرين، الشعور بالتفوق Superiority، التي تُشير إلى الشخص النرجسي يرى نفسه أنه شخص غير عادي، لديه قدرات غير عادية، دائم الاستغلال Exploitativeness، حيث يكون لدى الشخص النرجسي الرغبة في استغلال الآخرين للحصول على ما يريده ، اذا تطلب الامر القيام بالتلاعب والغش قام بذلك، الاكتفاء الذاتي Self-Sufficiency ، حيث يثق بشكل كبير في قدراته ، وبالتالي يكون لديه نوع من الاكتفاء الذاتي، ومن ثم يتجاهل آراء الآخرين مع التركيز على مكاسبه الشخصية وعدم الاهتمام بكيفية تأثير أفعاله على الآخرين، وترتبط الشخصية النرجسية بارتفاع مستوى المخاطر لدى المدير التنفيذي، ويطلق عليهم محبي المخاطر Risk Takers ، حيث يكونوا أكثر عُرضة للدخول في ممارسات محفوفة بالمخاطر (Foster et al. 2009; O'Reilly and Chatman, 2020) .

3/2 : النرجسية والممارسات الادارية

إن أحد أسباب لجوء المدير التنفيذي إلى ارتكاب سلوك غير أخلاقي؛ هو تحقيق مصالح وأهداف شخصية، حيث عاده ما يقومون باستمرار بأفعال أو إجراءات لتحسين صورتهم الذاتية والحفاظ على صورته مثالية دائمة لأنفسهم ، ويمنح المدير التنفيذي النرجسي أنفسهم بدائل تعويضية كبيرة (Perez, 2017) ، في هذا الاطار تشير دراسة 2007 & Campbell & Foster) أنه عندما تواجه منظمات الأعمال أزمة ما ، فإن النرجسية يمكن أن تكون سمة مرغوبة في الفرد حيث تمكن المدير التنفيذي من اتخاذ المخاطر والقرارات اللازمة لمنظمات الأعمال لاسترداد السمعة. إلا وأنه بمرور الوقت يترجم الشعور النرجسي المتضخم لقيمة الذات إلى نظرة مشوهة لقدراته الخاصة وجاذبيته المتأصلة ، وتقود إلى الرغبة في التلاعب والتأثير على إدراك الآخرين. ويقال أن الفرد الذي يعاني من اضطراب الشخصية النرجسية عندما يظهر نمطاً واسعاً من العظمة في الخيال والسلوك والحاجة إلى الإعجاب وعدم التعاطف ، ووفقاً للمعايير الشخصية التي أصدرتها جمعية علم النفس الأمريكية (American APA - Psychological Association) يمتلك الأفراد النرجسيين إحساساً مبالغاً للأهمية الذاتية، مما يجعلهم يشددون على قدرتهم وإنجازاتهم. كما أن الشخصية النرجسية تظهر استعداداً لاتخاذ إجراءات فخمة ومرئية للغاية بحيث تتلقى الإعجاب المستمر من الآخرين حتى وإن كان على غير الحقيقة.

4/2 : العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي وإدارة الشركة

عاده ما تكون المنظمات التي يديرها مدير نرجسي ما تأخذ السمعة النرجسية؛ فتصبح معترزة بنفسها، وتستخدم إحساساً بالاستحقاق، وتعظيم الذات وإنكار أهمية الآخرين، وتقديم تبديلات لتبرير ممارساتها في بيئة الأعمال مع أي من أصحاب المصالح، وعلى الأخص العملاء والموردين والمنافسين، ووسائل الأعمال، في بعض الأحيان يصل الأمر إلى التصرف بذات

المنطق مع الجهات الرقابية والإشرافية سواء كان الأمر تعلق سلطات حماية المستهلك أو حماية المستثمرين. كما قد تضع المنظمات النرجسية المتطرفة برامج أخلاقية رسمية، لكن مثل هذه البرامج لن يكون لها تأثير يُذكر على السلوك. وقد أشارت بعض الدراسات أن المدير التنفيذي النرجسي يحصل على تعويضات أعلى من نظيره غير النرجسي، مما يجعل المدير التنفيذي لديه حافز أعلى لإدارة الأرباح. فمن جهة لن يحتمل المدير التنفيذي إلقاء اللوم عليه حالة انخفاض مستوى الأداء، ومن جهة أخرى سيحاول تعظيم دخل المنظمة لتعظيم مكافاته أو التلاعب بالتخفيض لتجنب التدخلات السياسية، التي تحد وتكون في مواجهه نرجسية. مما سبق يتضح أن التعويضات التي تقدم حوافز إلى الإدارة لصنع القرارات التي تخدم مصالح المساهمين على أفضل وجه، وتخفف من بعض مشاكل الوكالة بين المدير التنفيذي والمساهمين، إنها قد تؤدي بالمدير التنفيذي للتلاعب بالمعلومات الواردة بالتقارير المالية لتجنب الإفصاح عن المخاطر التي تنسم بها منظمة الأعمال الخاضعة لإدارته (وجدى ، حاتم ، 2024).

5/2 : العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي ومخاطر الشركة

هناك العديد من الآثار السلبية إذا كان المدير التنفيذي تتوافر فيه مستويات مرتفعة من النرجسية. لهذا اهتمت مجموعة من الدراسات في الآونة الأخيرة بالعوامل السيكلوجية للإدارة كأحد العوامل المحددة لاتجاه الإدارة نحو الغش ومن ضمنها النرجسية Narcissism، حيث يمكن للمدير التنفيذي النرجسي يسئ استغلال سلطاته في توجيه التقارير المالية لجعلها تعكس أداء المنظمة بشكل أكثر إرضاءً لآلنا المرضية (السعيد الشراوي، ٢٠٢٣)، وبالتالي يترتب على النرجسية الإدارية ارتفاع في معدلات عدم تماثل المعلومات الناتج من توفير قوائم مالية غير ملائمة أو مضللة. بذلك تؤدي ممارسات المدير التنفيذي النرجسي إلى العديد من الجوانب السلبية على المدى البعيد، فالمستويات المرتفعة من النرجسية لدى المدير التنفيذي تؤدي إلى إتباع استراتيجيات قد تعنى قبول مخاطر غير مبررة مما يؤدي إلى ارتفاع المخاطر التي تنسم بها المنظمة الخاضعة لا دارته، كتبني نمط تكنولوجيا جديدة على الرغم من مخاطرها الكامنة للحصول على الثناء والإعجاب الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة المخاطر التشغيلية للمنظمة ، حيث ترتفع مخاطر التشغيل بدون أن تحقق المنظمة منافع مبرر لهذه المخاطر، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المدير التنفيذي النرجسي يبحث عن العظمة الذاتية، عبر السعي إلى تحقيق أهداف غير واقعية، الأمر الذي يؤدي إلى تفضيل اتخاذ قرارات تنسم بحب المخاطرة، والتي يصفها المدير النرجسي بأنها قرارات جريئة لا يقدر غيرة على اتخاذها، في هي قرارات تنسم بجذب الانتباه من قبل باقي الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة مثل الدخول في العديد من عمليات الاندماج والاستحواذ، والتي قد تكون لها انعكاسات سلبية على أداء وقيمة المنظمة الخاضعة لإدارته، مما قد يؤدي إلى انخفاضات كبيرة في معدلات الأرباح أو مستويات السيولة بالمنظمة (Buchholz and Maas,2020; Aktas et al.,2016) ، كما يرتبط مفهوم نرجسية المدير التنفيذي بالعديد من الممارسات والسلوكيات غير الأخلاقية كعمليات الغش والاحتيال (Juda et al. 2017)، حيث أنه في حالة عدم تطابق الأداء المالي للمنظمة الخاضعة لإدارته

مع التوقعات التي اعلنها لباقي الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة، يكون ذلك من خلال سعي المدير التنفيذي النرجسي إلى محاولة ظهور منظمة الأعمال بأداء مالي جيد عن طريق الغش والاحتيال، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة المخاطر للمنظمة الخاضعة لإدارته (Epestien, Buchholz et al 2020) حتى يحافظ على صورته الذهنية لدى تلك الأطراف، وعلى الأخص المساهمين، المحللين الماليين، المقرضين... إلخ، وهو ما يتفق مع أشارت إليه دراسة (حنان أيمن، ٢٠٢١)، حيث أن السمات التي يتم ملاحظتها لدى المدير التنفيذي والمتمثلة في النرجسية هي مؤشر من مؤشرات مخاطر الغش، والتي يجب على المراجعين مراعاتها باعتبارها أحد علامات الإنذار المبكر على وجود عمليات تلاعب أو غش في القوائم المالية، وبالتالي تؤدي هذه الصفات إلى زيادة المخاطر الكامنة ومخاطر الرقابة؛ يؤدي إلى زيادة مخاطر عميل المراجعة، لذلك أشار (Judd et al. 2017) إلى إدراج المدير التنفيذي النرجسي كشخصية خطيرة غير سوية، فذلك الشخص هو احد عوامل الواجب تضمناها عند تقييم مخاطر منظمة الأعمال، فالتقارير المالية هي مدخل يمكن استغلاله من قبل المدير التنفيذي لإدارة النتائج المالية بشكل انتهازي من أجل خلق صور مالية أكثر ملاءمة للشركة.

6/2 : الانتهازية الادارية

الانتهازية الإدارية هي سلوك يقوم به بعض المديرين أو المسؤولين في المؤسسات بهدف تحقيق مكاسب شخصية أو سلطوية على حساب المصلحة العامة أو زملائهم أو الموظفين، ويتجلى هذا السلوك في استغلال الفرص بطريقة غير أخلاقية، مثل: استغلال النفوذ، استخدام السلطة لتحقيق مكاسب شخصية، سرقة الأفكار، تبني مجهودات الآخرين ونسبها للنفس، التملق والتقرب من أصحاب القرار لكسب ترقية أو نفوذ دون استحقاق، التلاعب بالقوانين لتحقيق منافع خاصة أو تجنب المساءلة، عدم تحمل المسؤولية، تحميل الأخطاء للآخرين عند الفشل، والظهور في المقدمة عند النجاح، وهذا النوع من الإدارة يؤدي إلى بيئة عمل غير صحية (فاسدة)، تقل فيها الثقة، ويضعف فيها الأداء، وتزداد فيها الصراعات بين الموظفين، والعاملين (Buchholz et al 2020)، وفيما يتعلق بالانتهازية وإدارة الأرباح فهما ترتبطان في سياق الأعمال عندما تقوم الشركات أو المديرون باستغلال الفرص بشكل غير أخلاقي أو غير مستدام بهدف تعظيم الأرباح على المدى القصير، حتى لو كان ذلك على حساب الاستقرار المالي أو القيم المؤسسية، وتتعدد أشكال الانتهازية في إدارة الأرباح كالتلاعب المحاسبي – استخدام أساليب محاسبية غير شفافة لتحسين المظهر المالي للشركة -، مثل تأجيل المصاريف أو تضخيم الإيرادات، وتقليل التكاليف بطرق غير أخلاقية – مثل خفض جودة المنتجات، أو استغلال العمالة بأجور منخفضة دون تحسين بيئة العمل، والتسعير الانتهازي – رفع الأسعار بشكل غير مبرر خلال الأزمات أو الاحتكار، إخفاء المخاطر المالية – مثل إخفاء الديون أو الالتزامات المالية لجذب المستثمرين، اتخاذ قرارات قصيرة المدى – مثل تسريح الموظفين أو تخفيض الاستثمارات في البحث والتطوير فقط لزيادة الأرباح ربع السنوية (Buchholz et al 2020)، ومن النتائج السلبية لهذه الممارسات فقدان ثقة المستثمرين والعملاء، تراجع سمعة الشركة على المدى الطويل، مخاطر قانونية وتنظيمية

قد تؤدي إلى عقوبات، انخفاض ولاء الموظفين وزيادة معدل الدوران الوظيفي، وبينما قد تحقق هذه الممارسات مكاسب سريعة ، فإنها غالبًا ما تؤدي إلى مشاكل طويلة الأجل قد تهدد استمرارية الشركة (Buchholz et al 2020).

3 - الدراسات السابقة واشتقاق فرض الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين اثر الانتهازية الادارية ونرجسية المدير التنفيذي على ادارة الارباح ، ويمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاث مجموعات رئيسية :

1/3 : دراسات تناولت : النرجسية الادارية

جاءت دراسة (Cavazotte et al., 2023) إن الاعتماد المتزايد لهياكل المشاريع في بيئة أعمال شديدة التنافسية يبرز إلى الواجهة شخصية مديري المشاريع، الذين يتحملون في نهاية المطاف مسؤولية أداء المشاريع في المنظمات. نحن نتحقق من كيفية ارتباط سمات هؤلاء القادة بنتائج المشروع، مع التركيز على تواضع قائد المشروع ونرجسيته. نقوم أيضًا بتحليل آليتين وسيطتين محددتين تعمل من خلالهما هذه السمات السلوكية على تعزيز أداء المشروع: التمكين النفسي لأعضاء الفريق والخوف من الفشل. وقد أجريت الدراسة في مجموعة متعددة الجنسيات، استناداً إلى عينة مكونة من 67 قائد مشروع و190 عضواً في الفريق، مع تقييم نتائج الفريق من قبل مديري المشروع. وتشير النتائج إلى أن تواضع القائد والنرجسية يؤثران بشكل مباشر وغير مباشر على أداء المشروع. إن تواضع قائد المشروع له تأثير إيجابي ومباشر على تكلفة المشروع وتأثيرات إيجابية غير مباشرة على وقت المشروع وجودته من خلال تمكين الفريق. نرجسية قائد المشروع لها تأثير سلبي مباشر على تكلفة المشروع، وتأثير إيجابي مباشر على جودة المشروع، وتأثير إيجابي غير مباشر على وقت المشروع من خلال خوف الفريق من الفشل. بالإضافة إلى ذلك، فإن خوف الفريق من الفشل له تأثير إيجابي مباشر على تكلفة المشروع. نناقش الآثار النظرية والعملية لهذه النتائج ، وعلى الرغم من عقود من العمل على النرجسية ، لا يزال هناك العديد من المجالات النشطة للاستكشاف والنقاش بما في ذلك وصف واضح ومتوافق لمكوناتها الأساسية. يعد فهم بنية عامل النرجسية ضرورياً للقياس الدقيق والتحقيق في عمليات نفسية وسلوكية محددة. كان الهدف من الدراسة الحالية هو استكشاف بنية النرجسية من خلال فحصها على مستويات هرمية مختلفة (Crowe et al., 2019، حيث تكشف سلسلة من تحليلات العوامل عن بنية عامل النرجسية في مجموعة من الخصائص. لم يتم تحديد أكثر من خمسة عوامل ذات مغزى (على سبيل المثال ، العظمة ، العصابية ، العدا ، عدم الثقة بالاعتماد على الذات ، السعي وراء الاهتمام) ويبدو أن النموذج الأكثر شحاً هو بنية ثلاثية العوامل. يتم تحديد مقاييس النرجسية التي تلتقط بشكل فعال كل عامل من العوامل المحددة. تباينت العوامل في ارتباطها بمتغيرات المعيار ، يبدو أن النموذج ثلاثي العوامل (أي الانبساط الوكيل ، والعصبية النرجسية ، والعداء المتمحور حول الذات) هو

أكثر المفاهيم البخل. تتم مناقشة حلول العوامل الأكبر ، ولكن البحث المستقبلي سيكون ضرورياً لتحديد قيمة هذه العوامل الضيقة بشكل متزايد ، وكان الغرض من الدراسات الحالية هو دراسة الروابط التي كان للإعجاب النرجسي والتنافس النرجسي مع جوانب مختلفة من المكانة (Zeigler et al., 2019) ، تشير نتائج الدراسات الحالية إلى أن الإعجاب النرجسي يرتبط بتوجه وكيل للسعي وراء الحالة ، في حين يرتبط التنافس النرجسي بتوجه عدائي للسعي وراء المكانة. تركز المناقشة على الآثار المترتبة على هذه النتائج لفهمنا للصلات بين النرجسية والمكانة ، ولقد شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً هائلاً في دراسة النرجسية في ريادة الأعمال ، على الرغم من حدوث القليل من التوحيد في هذا المجال. الغرض من هذه الورقة هو تطوير إطار عمل تكاملي لمواءمة المناقشة الأكاديمية والعمل كأساس منظم للبحث في المستقبل (Burger et al., 2023) ، من الناحية المنهجية ، هذه الدراسة هي الأولى من نوعها لإنشاء مكون ذكاء اصطناعي لإضافة قيمة إلى نتائج ورقة المراجعة على حد علم المؤلفين. توفر نتائج هذه الدراسة إطاراً واضحاً لنوعية ريادة الأعمال ونشاط ريادة الأعمال وأداء ريادة الأعمال لمنح الباحثين فرصة لطريقة أكثر تمايزاً في تنظيم العمل ، وتسارعت الدراسة العلمية للنرجسية في السنوات الأخيرة. ومع ذلك ، فقد كان هذا الأدب في الأساس مقطوعاً ووصفياً بطبيعته ، مما يجعل من الصعب الاندماج مع نظريات النرجسية (Edershile & Wright, 2022) ، والتي تؤكد بدلاً من ذلك على الديناميكيات المختلفة. يفسر العمل النظري النرجسية على أنها نظام ديناميكي معقد مع عمليات تتفاعل للمساهمة في التعبير عن النرجسية والحفاظ عليها. نبدأ بمراجعة التفسيرات النظرية للنرجسية وما تقترحه حول العمليات الديناميكية. ثم نراجع البحث الذي يدرس العمليات المرتبطة بالنرجسية في البيئات الطبيعية. بدمج النظريات السريرية مع العمل التجريبي ، نسلط الضوء على التوترات المتبقية في هذا المجال ونناقش الاعتبارات المفاهيمية الرئيسية. على سبيل المثال ، نناقش دور الاستحقاق والسلوك العدائي داخل النرجسية والحاجة إلى تحديد الترتيب الزمني للعمليات المختلفة (على سبيل المثال ، تقلبات تقدير الذات والتقلبات في العظمة والضعف). في ضوء قيود الأدبيات الحالية ، نناقش بعد ذلك الحواجز المنهجية التي تحد حالياً من القدرة على مواءمة البحث التجريبي بشكل كامل مع العمليات النظرية داخل النرجسية.

2/3 : دراسات تناولت : ادارة الارباح

جاءت دراسة (Li,2019) تبحث في تأثير إدارة الأرباح الحقيقية على جانبين مهمين لجودة الأرباح: استمرارية الأرباح ومعلوماتها حول التدفقات النقدية المستقبلية. أركز على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التخفيض غير الطبيعي في النفقات التقديرية وأبحث في كيفية تأثير هذا النوع من إدارة الأرباح الحقيقية على جودة الأرباح. وبدراسة عينة كبيرة على مدى أربعة عقود، أجد أن مدى إدارة الأرباح الحقيقية يرتبط سلباً باستمرار الأرباح، ويتحقق هذا التأثير إلى حد كبير من خلال التأثير السلبي لإدارة الأرباح الحقيقية على التدفقات النقدية وليس على الاستحقاقات. تظهر الأرباح الحالية الأقل استمراراً نتيجة لإدارة الأرباح الحقيقية ضعف القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، مما يشير إلى انخفاض المعلوماتية للأرباح الحالية حول

التدفقات النقدية المستقبلية. علاوة على ذلك، أجد أن التأثير السلبي للتخفيض غير الطبيعي في النفقات التقديرية على استمرارية الأرباح وارتباطها بالتدفقات النقدية المستقبلية من العمليات كان أكثر وضوحاً في فترة ما بعد سوكس. بشكل عام، تشير النتائج إلى أن إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التخفيض غير الطبيعي في النفقات التقديرية ترتبط بتدهور جودة الأرباح ، وفي دراسة (Wali & Masmoudi, 2020) التي هدفت إلى دراسة ما إذا كانت جودة نظام الرقابة الداخلية في السياق الفرنسي تعمل على تحسين جودة المعلومات التي انعكست في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية (REM) المقاسة بالإفراط في إنتاج المخزون، وخفض النفقات التقديرية والتلاعب بالمبيعات ، ويستخدم البحث تحليل الانحدار المتعدد لفحص العلاقة بين الرقابة الداخلية وحركة العين السريعة. تُستخدم الأعوام 2010-2015 كفترة تحليل من خلال التركيز على السياق الفرنسي. يتم تطبيق ثلاث بيانات جماعية على الشركات التابعة لمؤشر Cotation Assistée en Continu (CAC) 40 طوال فترة الدراسة بأكملها ، والغرض من هذه الورقة هو التحقق مما إذا كانت جودة التدقيق مرتبطة بإدارة الأرباح الحقيقية في المملكة المتحدة ، يطبق المؤلفون طريقة التأثيرات الثابتة للجنة التي تتحكم في عدم التجانس بين الشركات للتحقق مما إذا كانت جودة التدقيق مرتبطة بإدارة الأرباح الحقيقية لعينة كبيرة من شركات التصنيع في المملكة المتحدة للفترة 2010-2013. استخدم المؤلفون ثلاثة وكلاء لقياس إدارة الأرباح الحقيقية واثنين من الوكلاء لقياس جودة التدقيق (Sitanggang et al., 2020) ، وهدفت دراسة أخرى إلى دراسة الدور الرقابي لهيكل الملكية (OWS) في ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية (REM)؛ درست الدراسات السابقة في المقام الأول تأثير OWS على إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق، (Al-Duais et al., 2022) ، عينة هذه الدراسة هي 490 شركة مدرجة في البورصة الماليزية خلال الفترة 2013-2016 (1,960 ملاحظة على مدى سنة الشركة). تم استخدام انحدار المربع الأصغر المعمم لتحليل البيانات. يستخدم المؤلفون ثلاثة نماذج انحدار، وهي المربعات الصغرى العادية، والأخطاء القياسية المصححة بواسطة اللوحة، وأخطاء دريسكول-كراي القياسية، لتأكيد النتائج وفحص مقاييس حركة العين السريعة البديلة أيضاً. تهدف هذه الورقة إلى تقديم رؤى حول العلاقة المعقدة بين إدارة الأرباح (EM) والمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) خلال فترة الانكماش المالي الناجم عن جائحة كوفيد-19. تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في سؤالين بحثيين مهمين (Bhutta et al., 2022) أولاً، يدرس هذا البحث تأثير إدارة الأرباح الحقيقية على عدم كفاءة الاستثمار في الشركات غير المالية المدرجة في باكستان. ثانياً، يستكشف هذا البحث أيضاً الدور المعتدل للديون قصيرة الأجل في العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وعدم كفاءة الاستثمار. تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على مشكلة بحثية مهمة، وهي نحس إدارة الأرباح الحقيقية من سياق الاقتصاد الناشئ.

3/3 : دراسات تناولت : الطبيعة الاختبارية لمتغيرات الدراسة

جاءت دراسات بعض الكتاب (e.g., Dechow et al. (1995); McVay (2006); Roychowdhury (2006) نماذج للانحدار يمكن من خلالها قياس مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح لدى عينات الشركات التي كانت محل اهتمام هؤلاء الكتاب. فعلى سبيل المثال، اعتمدت دراسات (Ezat (2021a); Xie et al. (2022); Nagar & Radhakrishnan (2017); Nagar & Radhakrishnan (2015); Abernathy et al. (2014); Shiue, Chang & Jhu (2013); Cohen and Zarowin (2010); Gunny (2010); Graham, Harvey & Rajgopal (2005); Baber, Fairfield & Haggard (1991) على النموذج المقترح بدراسة (Roychowdhury (2006). لتحديد مدى تطبيق إدارة شركات العينة للممارسات REM، مستهدفين بذلك فصل الجزء من عناصر تكلفة الإنتاج، والتدفقات النقدية، والتدفقات التقديرية الناتج عن ممارسة الشركة لأنشطتها الفعلية عن جزئها الناتج عن الإفراط (التخفيض) المتعمد لتلك العناصر لتحقيق أهداف معينة بشأن الأرباح المعلن عنها (Cohen and Zarowin, 2010; Gunny, 2010)، وفي سياق آخر فقد استند البعض (e.g., Ezat (2021a); Can (2020); Liu (2019; 2006); Chang (2015); Abernathy et al. (2014); Chen et al. (2010) إلى نماذج جونز المعدل المقترح بدراسة (Dechow et al. (1995) لتحديد مدى تطبيق إدارة شركات العينة للممارسات AEM، مستهدفين بذلك فصل جزء المستحقات الناتج عن العمليات التشغيلية العادية للشركة عن الجزء الذي ينسب إلى ممارسة الإدارة لتقديراتها وأحكامها الشخصية بهدف التلاعب في رقم الربح المفصح عنه بالقوائم المالية. وتناول (Ezat (2021b); Al-Haddad et al. (2019); Abiahu et al. (2019); Poonawala & Nagar (2019); Adiguzel (2017); Zalata & Roberts (2017); Nagar & Sen (2017); Abernathy et al. (2014); Haw, Ho & Li (2011); Barua, Lin & Sbaraglia (2010); Fan, Barua, Cready & Thomas (2010); McVay (2006) نوعاً ثالثاً من ممارسات إدارة الأرباح يطلق عليه ممارسات تغيير التصنيف، حيث استهدف هؤلاء فصل الجزء من مجمل الربح، أو الربح التشغيلي الناتج عن الأنشطة التشغيلية للشركة، عن جزئها الناتج عن التصنيف الخاطئ المتعمد لبعض عناصر قائمة الدخل. وقد اعتمدت الدراسات الواردة أعلاه على نموذج قياس ممارسات تغيير التصنيف الوارد بدراسة (McVay (2006); e.g., Dechow et al. (1995); McVay (2006); Roychowdhury (2006) اختلاف خصائص الأرباح المفصح عنها باختلاف مراحل دورة حياة الشركة، حيث افترض هؤلاء أيضاً أن المتغيرات التابعة بنماذج الانحدار تعتبر دالة في بعض المتغيرات المالية، مضافاً إليها بواقي تلك النماذج. ووفقاً لتلك الدراسات يُستخدم المكون غير المُفسر بتلك النماذج كمقياس لمدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح. وقد دافع بعض الكتاب (e.g., Liu (2019; 2006); Srivastava (2019); Chang (2015); Chen et al. (2010) عن أن المتغيرات التفسيرية بنماذج الانحدار الأصلية قد لا تعكس خصائص النمو الحالي للشركة، أو

خصائص طبيعة المرحلة التي تمر بها الشركة من دورة حياتها ، وقد خلص بعض الباحثين e.g. Srivastava (2019); Haw et al. (2011); Dechow and Dichev (2002); McNichols (2002) إلى أهمية إجراء تعديلات على تلك النماذج، مستهدفين بذلك تدنية أخطاء تصنيف تلك النماذج وزيادة قدرتها التفسيرية. ولذلك اقترح البعض e.g. Liu (2019; 2006); Chang (2015); Chen et al. (2010) تضمين نماذج الانحدار الأصلية بمتغيرات مراحل دورة الحياة التي تمر بها الشركة. وقد خلص (Liu (2019; 2006); Chen et al. (2010) إلى أن تضمين نماذج الانحدار الأصلية بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة، يذني احتمال حدوث أخطاء تصنيف النماذج المستخدمة حالياً لقياس ممارسات AEM، ويحسن من قدرتها التفسيرية. فعلى سبيل المثال، زادت المقدرة التفسيرية بدراسة Liu (2019) من 0.096 إلى 0.185 بعد تضمين نموذج الانحدار الأصلي ببعض المتغيرات التي تعكس خصائص نمو الشركة، وزادت بدراسة Chen et al. (2010) من 0.142 إلى 0.309 وزادت بدراسة Liu (2006) من 0.1527 إلى 0.1533 بعد تضمين نموذج الانحدار الأصلي بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة ، وبالتالي فقد خلص هؤلاء الكتاب إلى أن استخدام نماذج الانحدار الأصلية قد يؤدي إلى ترحيل تأثير الخصائص التي تفرضها طبيعة المرحلة التي تمر بها الشركة وتتحول إلى أحداث اقتصادية حقيقية إلى المكون غير المفسر في تلك النماذج، مما يؤدي إلى الاستنتاج الخاطئ بتطبيق ممارسات إدارة الأرباح انتهازياً، بالرغم من احتمالية عدم تطبيقها فعلياً وخاصة الخصائص التي تتحول إلى أحداث اقتصادية حقيقية، وتعتبر في الوقت ذاته عن خصائص النمو الحالي للشركة، أو الخصائص التي تفرضها طبيعة المرحلة التي تمر بها الشركة. ولكن لا يتم استيعاب كامل تأثيرها من خلال المتغيرات التفسيرية لتلك النماذج ، ولذا الغرض، استهدف البعض الآخر e.g., Ezat (2021a); Xie et al. (2022); Can (2020); Hussain et al. (2020); Roma et al. (2020); Abiahu et al. (2019); Habib, Bhuiyan & Hasan (2019); You & Du(2019); Hastuti, Ghazali & Yuyetta (2017); Nagar & Radhakrishnan (2017); Nagar & Sen (2017); Nagar & Radhakrishnan (2015); Pachariyanon (2014); Shiue et al. (2013); Cohen and Zarowin (2010); Gunny (2010); Chen (2009) إطلاق عليها نماذج المرحلة الأولى، حيث استخدمت فيها بواقي نماذج الانحدار الأصلية كمتغيرات تابعة، واستخدام متغيرات مراحل دورة حياة الشركة كمتغيرات مستقلة وقد استهدف هؤلاء من تقدير تلك النماذج تحديد مدى قدرة متغيرات مراحل دورة حياة الشركة على تفسير جزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية، وتحديد مدى تأثير مختلف تلك المراحل على بواقي نماذج الانحدار الأصلية.

3/3 : التعليق على الدراسات السابقة

تكشف مراجعة الأدبيات عن علاقة معقدة ومتعددة الأوجه بين تحويل جزء من الخصائص التي تفرضها طبيعة الشركة ويعبر عن الأحداث الاقتصادية الحقيقية، إلى المكون غير المفسر بنماذج الانحدار الأصلية نظراً لعدم استيعابها حالياً لهذا التأثير المالي، وأن تقدير نماذج جديدة لانحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة الشركة قد يساهم في تفسير جزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية. وتحديداً، ذلك الجزء المنسوب إلى التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية والتي تفرضها طبيعة الشركة. وبالتالي، يمكن اشتقاق الفرض الأول للبحث وفرعياته في صورتهم البديلة على النحو التالي:

الفرض الأول: يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي نماذج الانحدار الأصلية قبل تضمينها بمتغيرات الشركة.

- يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي نموذج إدارة الربح التشغيلي قبل تضمينه بمتغيرات الشركة.

- يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي نموذج إدارة المستحقات قبل تضمينه بمتغيرات الشركة.

- يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي نموذج إدارة الأنشطة الحقيقية للأرباح قبل تضمينه بمتغيرات الشركة.

○ يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي نموذج إدارة التدفقات النقدية قبل تضمينه بمتغيرات الشركة.

○ يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي نموذج إدارة تكلفة الإنتاج قبل تضمينه بمتغيرات الشركة.

○ يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي نموذج إدارة النفقات الاختيارية قبل تضمينه بمتغيرات الشركة.

الفرض الثاني: تؤثر مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور (مرحلتي النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح.

-تؤثر مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور (مرحلتي النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة الربح التشغيلي.

-تؤثر مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور (مرحلتي النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة المستحقات.

-تؤثر مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور (مرحلتي النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة الأنشطة الحقيقية للأرباح.

o تؤثر مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور (مرحلتي النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة التدفقات النقدية.

o تؤثر مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور (مرحلتي النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة تكلفة الإنتاج.

o تؤثر مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور (مرحلتي النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة النفقات الاختيارية.

الفرض الثالث: تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً معنوياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح.

- تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً معنوياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة الربح التشغيلي.

- تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً معنوياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة المستحقات.

- تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً معنوياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة الأنشطة الحقيقية للأرباح.

o تؤثر متغيرات مراحل دورة حياة الشركة تأثيراً معنوياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة التدفقات النقدية.

o تؤثر متغيرات مراحل دورة حياة الشركة تأثيراً معنوياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة تكلفة الإنتاج.

تؤثر متغيرات حياة الشركة تأثيراً معنوياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة النفقات الاختيارية.

الفرض الرابع: تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح.

- تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الربح التشغيلي.

- تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة المستحقات.

- تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأنشطة الحقيقية للأرباح.

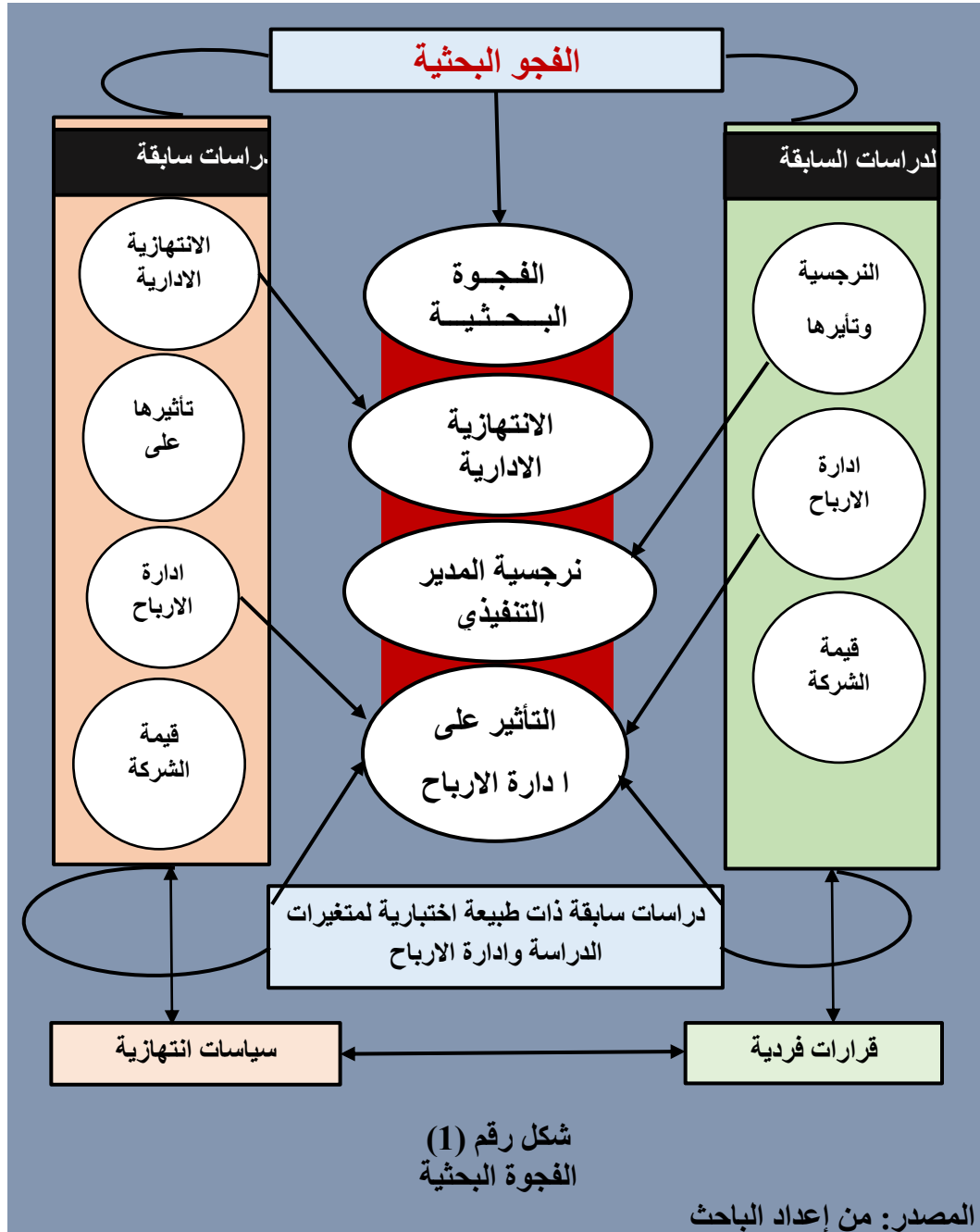
○ تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة التدفقات النقدية.

○ تؤثر متغيرات الشركة تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة تكلفة الإنتاج.

○ تؤثر متغيرات حياة الشركة تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة النفقات الاختيارية.

4/3 : الفجوة البحثية

في ضوء استعراض الدراسات السابقة ، والنظريات المفسرة التي تناولت الانتهازية الادارية والنجسية واثارهما على ادارة الارباح ، واستكمالاً للجهود السابقة ، واسهاماً جديداً لهذه الدراسات فقد اتضح للباحث وجود فجوة بحثية - في حدود علم الباحث - مما اوجد فجوات بحثية تستدعي اجراء هذه الدراسة منها عدم وجود دراسات حديثة تغطي الفترة 2013-2023، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على فترات أقدم، مما يجعل من الضروري تحديث البيانات وتحليل التطورات الأخيرة ، قلة الدراسات التطبيقية على الشركات المصرية المدرجة في البورصة، ، الفجوة بين النظرية والتطبيق في ادارة الارباح وفي الالتزام بقواعد الحوكمة، حيث إن بعض الدراسات تشير إلى وجود القوانين ولكن الالتزام الفعلي بها قد يكون محدوداً ، مما يفتح الباب أمام تحليل جديد لهذه العلاقة في السوق المصري كما يوضحه الشكل رقم (1) .



4- الدراسة التطبيقية

يستهدف الباحث فيما يلي عرض منهجية الدراسة التطبيقية بهدف اختبار فروض البحث الرئيسية وفروضها الفرعية. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف سيعرض الباحث كلا من: أهداف الدراسة التطبيقية، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية، وتحليل نتائج البحث، وذلك على النحو التالي:

(1-4) أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار مدى تأثير متغيرات السلوك الانتهازي ونرجسية المدير التنفيذي كمتغير مستقل على مدى التطبيق الانتهازي والنرجسي لممارسات إدارة الأرباح وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال اختبار فروض البحث الأربعة وفرعياتهم. فقد تمثل أحد أهداف الدراسة الحالية في تحديد ما إذا كان تضمين متغيرات مراحل حياة الشركة بنماذج قياس مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح شائعة الاستخدام حالياً يزيد من القوة التفسيرية لتلك النماذج من عدمه. كما تمثل أحد أهدافها أيضاً في فصل الجزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية والذي يقيس الممارسات النرجسية لإدارة الأرباح عن الجزء من البواقي الذي يقيس الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح كما استهدفت الدراسة التطبيقية أيضاً تحديد مدى تأثير متغيرات مراحل الشركة على كل من المتغيرات التابعة بنماذج الانحدار الأصلية والقيمة التنبؤية (البواقي) لنماذج المرحلة الأولى ، ويتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية ، وتتكون عينة الدراسة من جميع الشركات التي أفصحت عن قوائمها المالية المستقلة عبر موقع مباشر مصر و/أو موقعها عبر الانترنت خلال الفترة من عام 2013 وحتى 2023. وقد تم مراعاة توافر المعايير الآتية في اختيار عينة الدراسة: (أ) تداول أسهمها بالبورصة المصرية في نهاية العام المالي 2023. (ب) توافر جميع البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة عن ثلاث سنوات متتالية أو أكثر خلال الفترة محل اهتمام الدراسة الحالية (سنة أساس واحدة على الأقل لقياس متغيرات الدراسة خلالها. وستنتين مقارنة تسبقان مباشرة سنة الأساس لحساب مقدار تغير بعض المتغيرات في العام الحالي (السابق) مقارنة بالعام السابق (قبل السابق). (ج) استبعاد الشركات التي تم تقويم العناصر الواردة في قوائمها المالية بعملة أجنبية. (د) استبعاد المؤسسات المالية من عينة الدراسة نظراً لاختلاف عملياتها التشغيلية والمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً التي يتعين إعداد قوائمها المالية في ظل الالتزام بها، وذلك تمشياً مع البعض (e.g., Al-Haddad et al. (2019); Poonawala & Nagar (2019); Zalata & Roberts (2017); Abernathy et al. (2014)

(2-4) مجتمع وعينة الدراسة:

وقد بلغ عدد الشركات التي يتم تداول أسهمها بالبورصة المصرية، المصنفة بحسب القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه في نهاية عام 2023 (217) شركة وفقاً لملاحقات التقرير

الشهري المتاح على موقع البورصة المصرية والصادر عنها عن شهر ديسمبر 2023 (البورصة المصرية، 2023). واستبعاد (49) عدد مؤسسة مالية أصبح عدد الشركات الداخلة في عينة الدراسة (168) شركة، بلغ عدد مشاهدات العينة خلال الفترة محل اهتمام الدراسة عدد (1680) مشاهدة (عبارة عن عدد 168 شركة خلال 10 سنوات). وقد تم استبعاد عدد (498) مشاهدة نظراً لنقص البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة، مع استبعاد عدد (184) مشاهدة أخرى لاحتوائها على قيم متطرفة ، وتم التخلص من القيم المتطرفة Outliers للمتغيرات بالتأشير على أمر Outliers بالقائمة المنسدلة من أمر Analyze باستخدام المسار التالي بالبرنامج الإحصائي (Analyze Descriptive Statistics Explore SPSS Statistics) ليصبح حجم العينة النهائي عدد (998) مشاهدة. ولقياس مدى تأثير مختلف مراحل الشركة على مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح، تم الاعتماد على نموذج قياس مراحل الشركة المقترح بدراسة (Dickinson, 2011)، وذلك تمشياً مع دراسات (Roma et al. (2020); Hansen et al. (2018); Nagar & Radhakrishnan (2017); Chang (2015). وقد تم بعد ذلك تقسيم مشاهدات عينة الدراسة النهائية بحسب مراحل دورة حياة الشركة على النحو التالي؛ مرحلة الدخول إلى السوق عدد (123) مشاهدة، مرحلة النمو عدد (139) مشاهدة، مرحلة النضج عدد (393) مشاهدة، مرحلة التغيير عدد (216) مشاهدة، مرحلة التدهور عدد (127) مشاهدة. وقد تم قياس مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة (McVay (2006) Roychowdhury (2006); Dechow et al. (1995)، وذلك اتساقاً مع البعض (e.g., Liu (2019); Nagar & Sen (2017); Chang (2015)، مع الرجوع إلى القوائم المالية المستقلة لشركات العينة للحصول على البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة.

(3-4) أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية:

استخدم الباحث برنامج (SPSS) الإصدار السادس والعشرين لإجراء التحليل الإحصائي اللازم للبيانات الفعلية التي تم تجميعها من القوائم المالية المستقلة لشركات العينة لاختبار فروض البحث. وقد اعتمد الباحث على تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة المربعات الصغرى في تقدير معاملات نموذج الانحدار المتعدد نظراً لأن المتغير التابع يعتبر متغيراً مستمراً والمتغيرات المستقلة والرقابية متغيرات مستمرة ومنفصلة (Verma (2013); Field (2009).

نماذج الانحدار المستخدمة

تم صياغة نماذج الانحدار الواردة أدناه لاختبار مدى تأثير مراحل الشركة على مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح على النحو التالي: أولاً، تم التحكم في تأثير العام والصناعة باستخدام متغيرات وهمية كما جاء بدراسات (Xie et al. (2022); You & Du (2019); Abernathy et al. (2014); Chen et al. (2010); Chen (2009).

وذلك لكل نموذج من نماذج الانحدار الأصلية المقترحة بدراسات (McVay (2006) Roychowdhury (2006); Dechow et al. (1995). ثانياً، تم تضمين متغيرات وهمية بعدد مراحل الشركة لقياس مدى تأثير تضمين تلك المتغيرات كمتغيرات مستقلة بنماذج الانحدار الأصلية على القوة التفسيرية لتلك النماذج، وذلك اتساقاً مع (Liu (2019) Nagar & Sen (2017); Chang (2015); Chen et al. (2010). ثالثاً، تم تقدير نماذج جديدة للانحدار لتحديد مدى انحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية، وأطلق الباحث على تلك النماذج نماذج المرحلة الأولى، وذلك اتساقاً مع البعض (e.g., Roma et al. (2020); You & Habib et al. (2019); Du (2019). رابعاً، تم قياس مدى تطبيق الممارسات غير الانتهازية (الممارسات الانتهازية) لإدارة الأرباح باستخدام المكون المُفسر في نماذج المرحلة الأولى (بواقي تلك النماذج). خامساً، تم تقدير نماذج لانحدار الممارسات غير الانتهازية (الممارسات الانتهازية) لإدارة الأرباح على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية، وأطلق الباحث على تلك النماذج نماذج المرحلة الثانية.

قياس المتغيرات التابعة: ممارسات إدارة الأرباح

ممارسات إدارة الربح التشغيلي

اتساقاً مع البعض (e.g., Al-Haddad et al. (2019); Nagar & Sen (2017); Zalata & Roberts (2017) تم قياس مدى تطبيق شركات عينة الدراسة الحالية لممارسات إدارة الربح التشغيلي باستخدام النموذج الوارد أدناه رقم (1) المقترح بدراسة (McVay (2006 ويربط هذا النموذج بين الأرباح التشغيلية الفعلية للشركة ومقاييس الأداء الأخرى التي تعكس أرباحها التشغيلية العادية. وقد تم استخدام الأرباح التشغيلية غير العادية UE_CEt. أو بواقي هذا النموذج كمؤشر لإدارة الأرباح، مع استخدام صافي المبيعات لترجيح جميع المتغيرات المستقلة الواردة بنموذج (McVay (2006.

$$(1) \quad CE_t = \beta_0 + \beta_1 CE_{t-1} + \beta_2 ATO_t + \beta_3 TACC_{t-1} + \beta_4 TACC_t + \beta_5 CH_SALE_t + \beta_6 NEG_SALE_t + \varepsilon_t$$

حيث أن:

CE_t : عبارة عن الأرباح التشغيلية الفعلية للفترة t ، وتم قياسها باستخدام صافي المبيعات مطروحاً منها تكلفة البضاعة المباعة COGS والمصروفات العمومية والإدارية والبيعية.
 ATO_t : عبارة عن معدل دوران الأصول، وتم قياسه بالمعادلة التالية: معدل دوران الأصول = (صافي المبيعات / صافي الأصول التشغيلية للفترة الحالية $\{noa_t\}$ + صافي الأصول التشغيلية للفترة السابقة $\{noa_{t-1}\}$) / 2. noa : عبارة عن صافي الأصول التشغيلية، وتم قياسه بالمعادلة التالية: صافي الأصول التشغيلية = (إجمالي الأصول - النقدية وما يعادلها) - (إجمالي الأصول - إجمالي الديون المتداولة وغير المتداولة - حقوق

الملكية). TACC: عبارة عن إجمالي مستحقات العام السابق، وتم قياسه بالمعادلة التالية: إجمالي مستحقات العام السابق = (الربح قبل الضرائب - صافي التدفقات النقدية التشغيلية) و TACC_t: عبارة عن إجمالي المستحقات العام الحالي. و CH_SALE_t: عبارة عن نمو المبيعات، وتم قياسه بالمعادلة التالية: معدل نمو المبيعات = [(صافي مبيعات العام الحالي - صافي مبيعات العام السابق) / صافي مبيعات العام السابق] NEG_SALE_t: عبارة عن النمو للمبيعات عندما يكون أصغر من الصفر (بقيمة سالبة). وصفر بخلاف ذلك، وذلك للسماح باختلاف الميل Slope عند انخفاض المبيعات عنه عند زيادتها. و ε_t : عبارة عن بواقي نماذج الإنحدار.

ممارسات إدارة إجمالي المستحقات

اتفاقاً مع دراسات Liu (2019); You & Du (2019); Abernathy et al. (2014); Zang (2012); Cohen & Zarowin (2010) تم قياس المستحقات العادية Normal Accruals باستخدام نموذج جونز المعدل Modified Jones Model رقم (2) الوارد أدناه والمقترح بدراسة Dechow et al. (2006). واتساقاً مع Abernathy et al. (2014); Pachariyanon (2014) تم استخدام المستحقات غير العادية Abnormal Accruals أو بواقي نموذج إجمالي المستحقات كمؤشر لإدارة الأرباح وذلك في ظل استخدام إجمالي أصول العام السابق لترجيح جميع المتغيرات المستقلة الواردة بالنموذج.

$$(2) TAccr_t = \beta_0 + \beta_1 / \log A_{t-1} + \beta_2 (\Delta Sales_t - \Delta REC_t) / A_{t-1} + \beta_3 PPE_t / A_{t-1} + \varepsilon_t$$

حيث أن:

TAccr_t: عبارة عن إجمالي المستحقات في نهاية الفترة t، وتم قياسه باستخدام مدخل التدفقات النقدية. وذلك بطرح صافي التدفقات النقدية التشغيلية من الأرباح قبل البنود الاستثنائية والعمليات غير المستمرة. و ΔREC_t : عبارة عن مقدار المبيعات النقدية، ويقاس بالفرق بين مقدار التغير في المبيعات ومقدار التغير في حسابات العملاء بين الفترة t والفترة t-1. و PPE_t: عبارة عن الأصول الثابتة في نهاية الفترة t. و $\log A_{t-1}$: عبارة عن لوغاريتم إجمالي الأصول في نهاية الفترة t-1.

ممارسات إدارة الأنشطة الحقيقية للأرباح

وتمشياً مع دراسات Hussain et al. (2020); Srivastava (2019); Abernathy et al. (2014); Cohen & Zarowin (2010) تم قياس ممارسات REM من خلال النماذج الثلاثة أرقام (3) و (4) و (5) الوارد أدناه المقترحة بدراسة Roychowdhury (2006). والمتمثلة في نموذج إدارة الأرباح باستخدام المبيعات، ونموذج إدارة تكاليف الإنتاج، ونموذج إدارة النفقات الاختيارية، على التوالي. وتم قياس مدى تطبيق شركات العينة لممارسات إدارة الأرباح الحقيقية من خلال بواقي نماذج إدارة الأرباح الحقيقية

الثلاثة الواردة أدناه، وذلك في ظل استخدام إجمالي أصول العام السابق لترجيح جميع المتغيرات المستقلة الواردة بتلك النماذج:

$$(3) CFO_t / A_{t-1} = \beta_0 + \beta_1(1 / \log A_{t-1}) + \beta_2 (S_t / A_{t-1}) + \beta_3 (\Delta S_t / A_{t-1}) + \varepsilon_t$$

$$(4) PROD_t / A_{t-1} = \beta_0 + \beta_1(1 / \log A_{t-1}) + \beta_2 (S_t / A_{t-1}) + \beta_3 (\Delta S_t / A_{t-1}) + \beta_4 (\Delta S_{t-1} / A_{t-1}) + \varepsilon_t$$

$$(5) DISEXP_t / A_{t-1} = \beta_0 + \beta_1(1 / \log A_{t-1}) + \beta_2 (S_t / A_{t-1}) + \varepsilon_t$$

حيث أن:

CFO_t : عبارة عن صافي التدفقات النقدية التشغيلية عن الفترة t . و $PROD_t$: عبارة عن إجمالي تكلفة الإنتاج في الفترة t ، بمعنى تكلفة البضاعة المباعة + التغير في المخزون خلال الفترة. و $DISEXP_t$: عبارة عن النفقات الاختيارية في نهاية الفترة t وتتمثل في حاصل جمع المصروفات العمومية والإدارية والعامة + مصروفات الدعاية والإعلان + مصروفات البيع والتوزيع. و S_t : عبارة عن إيرادات المبيعات خلال الفترة t . و ΔS_t : عبارة عن التغير في المبيعات بين الفترة $t-1$ والفترة $t-2$.

واتساقاً مع دراسات (2010) Cohen & Zarowin; (2019) Srivastava تم ضرب بواقى نموذجي النفقات الاختيارية والتدفقات النقدية في سالب واحد لتحويل البواقى السالبة إلى قيم موجبة، بحيث تشير القيم الأعلى إلى ارتفاع مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح. و اتفاقاً مع دراسات (2020) Hussain et al.; (2021a) Ezat; (2022) Xie et al. (2010) Gunny تم إعداد مقياس مجمع لممارسات REM لتحديد التأثيرات الإجمالية لتلك الممارسات، وهو عبارة عن حاصل ضرب بواقى النماذج الفردية الثلاثة الواردة أعلاه، وذلك في ظل الأخذ في الاعتبار بواقى نموذجي النفقات التقديرية والتدفقات النقدية بعد ضربهما في سالب واحد.

المتغير المستقل: مراحل الشركة

واتفاقاً مع دراسة (2010) Dickinson تم تقسيم مراحل دورة حياة الشركة إلى خمس مراحل، حيث تم قياس كل من تلك المراحل على النحو التالي: مرحلة الدخول إلى السوق Introductio n . وتم قياسها باستخدام متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان نمط التدفقات النقدية للأنشطة التعليمية، والاستثمارية، والتمويلية للشركة (-، و-، و+)، ويأخذ القيمة (0) بخلاف ذلك. ومرحلة النمو Growth: وتم قياسها باستخدام متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان نمط التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية للشركة (+، و-، و+)، ويأخذ القيمة (0) بخلاف ذلك. ومرحلة النضج Mature: وتم قياسها باستخدام متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان نمط التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية للشركة (+، و-، و-)، ويأخذ القيمة (0) بخلاف ذلك.

ومرحلة التغيير Shake Out: وتم قياسها باستخدام متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة وجود أي من أنماط التدفقات النقدية التالية للأنشطة التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية للشركة (-، -، -)، أو (+، +، +)، أو (+، +، -)، ويأخذ القيمة (0) بخلاف ذلك. ومرحلة التدهور Decline: وتم قياسها باستخدام متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة وجود أحد نمطي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية للشركة (-، -، +)، أو (-، +، -)، ويأخذ القيمة (0) بخلاف ذلك.

المتغيرات الرقابية

اتساقاً مع Xie et al. (2022); Ezat (2021a); Liu (2019); Chen (2009) تم تضمين نماذج الانحدار بمجموعة المتغيرات الرقابية Controls Variables التالية للتحكم في مستوى نمو الشركة: معدل نمو إجمالي الأصول Asset Growth %، ومعدل نمو حسابات العملاء Receivables Growth %، ومعدل نمو المخزون Revenue % Growth، ونسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية Market-to-Book Ratio، وحجم الشركة Log of Market Value of Equity، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى متوسط إجمالي الأصول CFO = CFO_t / Average of Total Assets، ونسبة صافي الدخل إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية EP Ratio = Net Income/Market Value of Equity. فعلى سبيل المثال، اتجه (2019): Srivastava (2019): Lui (2019) نحو تضمين المتغيرات التالية في نماذج الانحدار الأصلية لتحديد مدى تأثير مستوى نمو الشركة على القوة التفسيرية لنماذج الانحدار الأصلية %Revenue (Liu, 2019) %Receivables Growth, (Liu, 2019) %Asset Market Value of الشركة Growth, (Liu, 2019; Srivastava 2019) وحجم الشركة Equity (Srivastava, 2019) وإلى جانب ما سبق، اتجه البعض e.g. Xie et al. (2022); Ezat (2021a); Liu (2019); Chen (2009) نحو تضمين نماذج المرحلة الأولى بالمتغيرات التالية لتحديد مدى مساهمتها في تفسير جزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية: (Liu, 2019), (Xie et al., 2020; Log of Market Value of Equity), (Liu, 2019) CFO (Xie et al., 2022; Ezat 2021a) Market-to-Book Ratio, (Chen, 2009) ، وبداية، تم تحديد ما إذا كانت القوة التفسيرية لمختلف نماذج الانحدار الأصلية الواردة أعلاه ستتحسن بشكل ملحوظ بعد تضمينها بمتغيرات مراحل الشركة، وذلك بصياغة نماذج الانحدار من رقم (6) حتى رقم (10) الوارد أدناه:

$$(6) CE_t = \beta_0 + \beta_1 CE_{t-1} + \beta_2 ATO_t + \beta_3 TACC_{t-1} + \beta_4 TACC_{t-1} + \beta_5 CH_SALE_t + \beta_6 NEG_SALE_t + \beta_7 Introduction + \beta_8 Growth + Mature + \beta_{10} Shake\ out + \beta_{11} Decline + \epsilon_t$$

$$(7) TAccr_t = \beta_0 + \beta_1 \log Asset_{t-1} + \beta_2 (\Delta Sales_t - \Delta REC_t) / Asset_{t-1} + \beta_3 PPE_t / Asset_{t-1} + \beta_4 Introduction + \beta_5 Growth + \beta_6 Mature + \beta_7 Shake out + \beta_8 Decline + \epsilon_t$$

$$(8) CFO_t / A_{t-1} = \beta_0 + \beta_1 (1 / \log A_{t-1}) + \beta_2 (S_t / A_{t-1}) + \beta_3 (\Delta S_t / A_{t-1}) + \beta_4 Introduction + \beta_5 Growth + \beta_6 Mature + \beta_7 Shake out + \beta_8 Decline + \epsilon_t$$

$$(9) PROD_t / A_{t-1} = \beta_0 + \beta_1 (1 / \log A_{t-1}) + \beta_2 (S_t / A_{t-1}) + \beta_3 (\Delta S_t / A_{t-1}) + \beta_4 (\Delta S_{t-1} / A_{t-1}) + \beta_5 Introduction + \beta_6 Growth + \beta_7 Mature + \beta_8 Shake out + \beta_9 Decline + \epsilon_t$$

$$(10) DISEXP_t / A_{t-1} = \beta_0 + \beta_1 (1 / \log A_{t-1}) + \beta_2 (S_t / A_{t-1}) + \beta_3 Introduction + \beta_4 Growth + \beta_5 Mature + \beta_6 Shake out + \beta_7 Decline + \epsilon_t$$

وقد تلي ذلك حساب بواقي مختلف نماذج الانحدار الأصلية Abnormal Dependent Variable، أرقام (1) و(2) و(3) و(4) و(5). من خلال طرح القيمة التنبؤية (المكون المُفسر) لمختلف المتغيرات التابعة Normal Dependent Variable من قيمتها الفعلية Actual Dependent Variable المفصح عنها بالقوائم المالية للشركات عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

$$\text{Abnormal Dependent Variable} = \text{Actual Dependent Variable} - \text{Normal Dependent}$$

وتمشياً مع البعض Xie et al. (2022); Ezat (2021a); Can (2020); Hussain et al. (2020); Roma et al. (2020) تم تحديد ما إذا كانت بواقي نماذج الانحدار الأصلية تنسب، ولو كان جزئياً، للتأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية، من خلال تقدير نماذج لانحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة ومجموعة المتغيرات الرقابية، وذلك بهدف فصل الجزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية الذي يعكس الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح، وتحديد المكون المُفسر في نماذج المرحلة الأولى عن جزئها الذي يعبر عن الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، وتحديد المكون غير المُفسر في تلك النماذج، وذلك بصياغة نماذج المرحلة الأولى من رقم (11) حتى رقم (15) الوارد أدناه:

$$Resd_0 CET_{0t} = B_1 - B_{14} Pred_1 CET_{1t} + Resd_1 CET_{1t} \quad (11)$$

$$Resd_0 Acc_{0t} = B_1 - B_{14} Pred_1 Acc_{1t} + Resd_1 Acc_{1t} \quad (12)$$

$$Resd_0 OFC_{0t} = B_1 - B_{14} Pred_1 OFC_{1t} + Resd_1 OFC_{1t} \quad (13)$$

$$Resd_0 Prod_{0t} = B_1 - B_{14} Pred_1 Prod_{1t} + Resd_1 Prod_{1t} \quad (14)$$

$$Resd_0 Dis_{0t} = B_1 - B_{14} Pred_1 Dis_{1t} + Resd_1 Dis_{1t} \quad (15)$$

وتعبر متغيرات $Resd_0CET_0$, $Resd_0Acc_0$, $Resd_0OFC_0$, $Resd_0Prod_0$, $Resd_0Dis_0$ بواقى نماذج الانحدار الأصلية المقدرة باستخدام نماذج الانحدار الأصلية. وتشير $B_{14}Pred_1OFC_{1t}$, $B_1 - B_{14}Pred_1Prod_{1t}$, $B_1 - B_{14}Pred_1Dis_{1t}$, $Resd_1CET_1$, $Resd_1OFC_1$, $Resd_1Prod_1$, $Resd_1Dis_1$ في نماذج المرحلة الأولى. بينما تشير $Resd_1CET_1$, $Resd_1OFC_1$, $Resd_1Prod_1$, $Resd_1Dis_1$ إلى المكون غير المُفسر في تلك النماذج. وقد تلي ذلك تقدير نماذج لانحدار المكون المُفسر (المكون غير المُفسر) بنماذج المرحلة الأولى على متغيرات مراحل حياة الشركة والمتغيرات الرقابية (معدا متغير Market Value of Equity) لتحديد مدى تأثير تلك المتغيرات على مدى تطبيق الممارسات غير الانتهازية (الممارسات الانتهازية) لإدارة الأرباح، وذلك بصياغة نماذج المرحلة الثانية من رقم (16) حتى رقم (25) الوارد أدناه:

$$Pred_1CET_{1t} = \beta_1 - \beta_{13}Pred_2CET_{2t} + Resd_2CET_{2t} \quad (16)$$

$$Pred_1Acc_{1t} = \beta_1 - \beta_{13}Pred_2Acc_{2t} + Resd_2Acc_{2t} \quad (17)$$

$$Pred_1OFC_{1t} = B_1 - B_{13}Pred_2OFC_{2t} + Resd_2OFC_{2t} \quad (18)$$

$$Pred_1Prod_{1t} = B_1 - B_{13}Pred_2Prod_{2t} + Resd_2Prod_{2t} \quad (19)$$

$$Pred_1Dis_{1t} = B_1 - B_{13}Pred_2Dis_{2t} + Resd_2Dis_{2t} \quad (20)$$

$$Resd_1CET_{1t} = \beta_1 - \beta_{13}Pred_2CET_{2t} + \epsilon_t \quad (21)$$

$$Resd_1Acc_{1t} = \beta_1 - \beta_{13}Pred_2Acc_{2t} + \epsilon_t \quad (22)$$

$$Resd_1OFC_{1t} = B_1 - B_{13}Pred_2OFC_{2t} + \epsilon_t \quad (23)$$

$$Resd_1Prod_{1t} = B_1 - B_{13}Pred_2Prod_{2t} + \epsilon_t \quad (24)$$

$$Resd_0Dis_{0t} = B_1 - B_{13}Pred_2Dis_{2t} + \epsilon_t \quad (25)$$

وتشير $B_1 - B_{14}Pred_2CET_{2t}$, $B_1 - B_{14}Pred_2Acc_{2t}$, $B_1 - B_{14}Pred_2OFC_{2t}$, $B_1 - B_{14}Pred_2Prod_{2t}$, $B_1 - B_{14}Pred_2Dis_{2t}$ إلى المكون المُفسر في نماذج المرحلة الثانية. بينما تشير $Resd_2CET_2$, $Resd_2Acc_2$, $Resd_2OFC_2$, $Resd_2Prod_2$ & $Resd_2Dis_2$ إلى المكون غير المُفسر في ذات النماذج.

(4-4) تحليل نتائج البحث:

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

يعرض الجدول رقم (1) بيانات الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الواردة في نماذج تقدير الانحدار، وتبين نتائج الإحصاء الوصفي الواردة بهذا الجدول زيادة متوسط المتغيرات التالية على مستوى الشركات تمر بمرحلة الدخول إلى السوق: $TACC_{t-1}$, $Taccrt/A_{t-1}$, $(\Delta Sales_t - \Delta REC_t)/A_{t-1}$, $PROD_t/A_{t-1}$, $DISEXP_t/A_{t-1}$, $\Delta S_t/A_{t-1}$ & $Market Value of Equity$ التي تمر بمرحلة النمو: CH_SALE_t , $1/LogA_{t-1}$, PPE_t/A_{t-1} , $DISEXP_t/A_{t-1}$ & St/A_{t-1} . وزيادة متوسط المتغيرات التالية على مستوى الشركات التي تمر بمرحلة النضج: $TACC_t$ & CFO_t/A_{t-1} , NEG_SALE_t , CE_{t-1} , S_{t-1}/A_{t-1} , ΔCE_{t-1} . وزيادة

متوسط متغير إجمالي مستحقات العام الحالي (معدل دوران إجمالي الأصول) في مرحلة التدهور (التغيير) (متغير ATO_t) ، وتشير نتائج الإحصاء الوصفي إلى زيادة استثمارات الشركات التي تمر بمرحلتها النضج والنمو في أصولها التشغيلية، ولكن كان متوسط تلك الاستثمارات أعلى للشركات التي تمر بمرحلة النمو مقارنة بالشركات التي تمر بمرحلة النضج. وتتشابه نتائج الدراسة الحالية مع دراستي (Liu (2006), Chang (2015). فوفقاً لدراستي (Liu (2006), Chang (2015) فإن تركيز الشركات في مرحلة النضج يكون نحو الحفاظ على صحتها السوقية والربحية الحالية بدلاً من الدخول في استثمارات جديدة بما قد يدفعها نحو تخفيض استثماراتها في الأصول التشغيلية في مرحلة النضج ، كما تشير نتائج الدراسة إلى تغير إشارة متوسط بعض المتغيرات التابعة والمستقلة بنماذج الانحدار الأصلية باختلاف مرحلة دورة حياة الشركة. فعلى سبيل المثال، ظهر متوسط متغيري CFO_t / A_{t-1} & CFO_t / A_{t-1} بإشارة موجبة في مراحل النمو، والنضج، والتغيير: CE_t / CE_{t-1} ومتغيري بإشارة سالبة في مرحلتي الدخول إلى السوق والتدهور وظهر متوسط متغيري $PROD_t / A_{t-1}$ & $DISEXP_t / A_{t-1}$ بإشارة موجبة في مختلف مراحل دورة حياة الشركة. كما جاء متوسط متغير $TACC_t$ & $TACC_{t-1}$ بإشارة سالبة (موجبة) في مرحلتي النمو والنضج ، وبدل ظهور متوسط متغير $TACC_{t-1}$ & $TACC_t$ بإشارة سالبة (موجبة) في مرحلتي النمو والنضج على تخلي الشركات التي تمر بهاتين المرحلتين عن تطبيق ممارسات AEM في العام الحالي مقارنة بما كانت تفعله العام السابق. وقد يعكس ظهور متوسط إجمالي مستحقات للعام الحالي بإشارة سالبة في مرحلتي النمو والنضج وظهور التدفقات النقدية بإشارة موجبة في هاتين المرحلتين تمكن الشركات في هاتين المرحلتين من تحصيل جزء كبير من مستحقاتها من العملاء وبيعها كميات كبيرة من المخزون. وبالتالي، فإن ظهور متوسط إجمالي المستحقات للعام الحالي بإشارة سالبة في مرحلتي النمو والنضج قد يكون نتيجة لانخفاض مستحقات رأس المال العامل وليس كنتيجة لانخفاض مصروف الاستهلاك (لأن اتجاه الشركات نحو زيادة استثماراتها في الأصول التشغيلية في هاتين المرحلتين يؤدي تلقائياً إلى زيادة مصروف الاستهلاك أيضاً) ، وجاء متوسط متغيري $TACC_t / A_{t-1}$ & $TACC_t / A_{t-1}$ بإشارة موجبة للشركات التي تمر بمرحلة التدهور، ومتوسط متغير CFO_t / A_{t-1} بإشارة سالبة لذات الشركات، وذلك إلى جانب ظهور أقل متوسط لمتغيري PPE_t / A_{t-1} & St / A_{t-1} لذات الشركات. وقد يكون ذلك بسبب تراجع إجمالي مبيعات الشركات التي تمر بتلك المرحلة، وذلك إلى جانب تراجع مبيعاتها النقدية، على نحو يدل على بيع النسبة الأكبر من مبيعاتها في هذه المرحلة على الحساب، وعدم تمكنها من تحصيل جزء كبير من مستحقاتها من العملاء وتراكم المخزون لديها، وتحقيقها تدفقات نقدية تشغيلية سالبة بما قد يدفع الشركات في تلك المرحلة نحو تسهيل أصولها التشغيلية (تصفيتها). أو تخفيض حجمها. وبالتالي، فإن زيادة مستحقاتها قد تكون نتيجة لزيادة مستحقات رأس المال العامل وليست كنتيجة لزيادة مصروف الاستهلاك في تلك المرحلة (1)، إلى جانب احتمال اتجاه هذه الشركات نحو استخدام ما لديها من تدفقات نقدية تشغيلية في سداد ديونها ، وتتشابه نتائج الدراسة مع

دراستي (2006) Liu; Weil, Schipper & Francis (2014) من حيث وجود علاقة عكسية بين إجمالي المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية عن ذات الفترة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما أوضحته دراسات Chang (2015); Liu (2006); Dechow, Kothari & Watts (1998) من حيث تأكيد هؤلاء على أن مواجهة الشركات في مرحلة النمو للمنافسة الشديدة قد يدفعها نحو توسيع مقدار المخزون وبيع منتجاتها على الحساب. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (2019) Liu من حيث حدوث زيادة في مقدار المستحقات والمخزون في مرحلة النمو، والتي تعامل وفقاً لنماذج الانحدار الأصلية باعتبارها جزء من بواقي تلك النماذج، على الرغم من أنها قد تكون زيادة طبيعية تفرضها طبيعة المرحلة التي تمر بها الشركة، وتُظهر الأرقام الواردة بالجدول رقم (1) أن متوسط مختلف الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح جاء بإشارة موجبة (سالبة) في مراحل الدخول إلى السوق، والتدهور، والتغيير (مرحلي النمو والنضج)، باستثناء ظهور متوسط الممارسات غير الانتهازية لإدارة التدفقات النقدية بإشارة سالبة في مرحلة التغيير، وظهور متوسط الممارسات غير الانتهازية لإدارة النفقات الاختيارية بإشارة موجبة في مرحلتي النمو والنضج (بإشارة سالبة في مرحلة الدخول إلى السوق). ويمكن الاستنتاج من المعلومات الواردة أعلاه بزيادة (انخفاض) أغلب الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح في مراحل الدخول إلى السوق، والتغيير، والتدهور (مرحلة النمو والنضج).

وإضافة إلى ما سبق، فقد ظهر متوسط مختلف الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح عبر مختلف مراحل دورة حياة الشركة بقيمة صفر أو قيمة تقترب من الصفر. وبالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد احتل متوسط متغيري %Receivables Growth & Market-to-Book Ratio الترتيب الأعلى في مرحلة الدخول إلى السوق، واحتل متوسط متغيرات %Asset Growth, %COGS Growth & %Revenue Growth الترتيب الأعلى في مرحلة النمو وجاء متوسط متغيري EP Ratio & Market Value of Equity الترتيب الأعلى في مرحلة النضج. وجاء متوسط متغير CFO (متوسط متغير %Inventory Growth) في الترتيب الأعلى في مرحلة التغيير (مرحلة التدهور)، ويتضح من المعلومات الواردة أعلاه أن متوسط أغلب بواقي نماذج الانحدار الأصلية ومتوسط أغلب الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح ينخفض معنوياً في مرحلتي النمو والنضج، في حين يزداد في المراحل الأخرى من دورة حياة الشركة، على نحو يدل على إرجاع اختلاف مقدار وإشارة متوسط ممارسات إدارة الأرباح عامة، والممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح خاصة، إلى اختلاف خصائص مراحل دورة حياة الشركة، والذي يدل في الوقت ذاته على رد جزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية بالنسبة للشركات التي تمر بمختلف مراحل دورة حياة الشركة إلى مستوى النمو الذي تمر به بدلاً من كونه يفسر بأكمله بكونه ممارسات انتهازية لإدارة الأرباح. وبالتالي، فإن وجود بواقي نماذج الانحدار شائعة الاستخدام دون الأخذ في الاعتبار مراحل دورة حياة الشركة سيؤدي إلى الاستنتاج الخاطئ بوجود ممارسات إدارة الأرباح الانتهازية بالرغم من احتمالية عدم

وجودها فعلاً، والدليل على ذلك ظهورها بالقيمة صفر، أو قيمة تقترب من الصفر، عبر جميع مراحل دورة حياة الشركة وفقاً لنتائج الإحصاء الوصفي المعروضة بالجدول رقم (1)، وتتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Chang 2015) من حيث التوصل إلى ظهوره متوسط بواقى نماذج AEM بقيم موجبة (سالبة) للشركات التي تمر بمرحلتى الدخول إلى السوق والتدهور (مرحلتى النمو والنضج)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج تلك الدراسة من حيث توصل الدراسة الحالية إلى ظهور متوسط بواقى نماذج AEM بقيم موجبة في مرحلة التغيير، وتوصل (Chang 2015) إلى العكس. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Liu 2006) من حيث توصل دراسة (Liu 2006) إلى ظهور متوسط بواقى نماذج AEM بقيم سالبة في مرحلتى التغيير والتدهور.

ويخلص الباحث أيضاً إلى اختلاف إشارة ومقدار متوسط عدد من المتغيرات المستقلة والتابعة بنماذج الانحدار الأصلية باختلاف المرحلة التي تمر بها الشركة من دورة حياتها، والذي قد يلغي أثر بعضه البعض إذا لم يتم أخذ تأثير متغيرات مراحل دورة حياة الشركة في الاعتبار عند تقدير تلك النماذج. وبالتالي: فمن غير المنطقي تعميم نتائج تحليل الإحصاء الوصفي أو تحليل نتائج الاختبارات متعددة المتغيرات دون مراعاة إمكانية اختلاف اتجاه ومستوى معنوية تأثير متغيرات مراحل دورة حياة الشركة على تلك المتغيرات. ويخلص الباحث أيضاً إلى أن حساب متوسط تلك المتغيرات لكل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة على حده يؤدي إلى توضيح أثر كل من مراحل دورة حياة الشركة على مقدار وإشارة تلك المتغيرات.

جدول (1)

الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة بحسب مراحل الشركة

Decline Mean (Std. Deviation)	Shake Out Mean (Std. Deviation)	Mature Mean (Std. Deviation)	Growth Mean (Std. Deviation)	Introduction Mean (Std. Deviation)	Variables
0.23- (1.33)	0.08 (0.38)	0.13 (0.48)	0.062 (0.69)	0.18- (1.46)	CEt
0.11- (1.06)	0.12 (0.25)	0.16 (0.22)	0.084 (0.45)	0.048- (0.72)	CEt-1
0.57 (9.4)	1.8 (4.9)	1.27 (8.83)	1.71 (5.69)	0.37 (2.46)	ATOt
0.007- (1.92)	0.014 (1.15)	0.035 (0.4)	0.03 (1.14)	0.059 (0.55)	TACct-1
0.36 (0.88)	0.07 (0.715)	0.076- (0.55)	0.24- (1.5)	0.126 (0.76)	TACct
0.24 (0.89)	0.099 (0.43)	0.165 (0.51)	0.31 (0.72)	0.13 (0.37)	CH_SALEt
0.12- (0.21)	0.095 (0.18)	0.045- (0.11)	0.05- (0.14)	0.076- (0.17)	NEG-SALEt
0.09 (0.142)	0.032 (0.13)	0.008- (0.085)	0.017- (0.12)	0.94 (0.16)	Tacrt/ At-1
0.115 (0.0093)	0.114 (0.0079)	0.114 (0.0086)	0.117 (0.0095)	0.114 (0.0095)	1/LogAt-1
0.039 (0.3)	0.0164 (0.36)	0.082 (0.3)	0.077 (0.29)	0.092 (0.25)	(Δ Salest - Δ REct)/At-1
0.154 (0.19)	0.187 (0.19)	0.27 (0.2)	0.31 (0.23)	0.23 (0.196)	PPEt/ At-1
0.69- 0.82)	0.0625 (0.12)	0.12 (0.099)	0.08 (0.113)	0.072- (0.09)	CFOt / At-1
0.533 (0.716)	0.627 (0.75)	0.69 (0.73)	0.577 (0.7)	0.795 (0.72)	PRODt / At-1
0.049	005	0.069	0.07	0.07	DISEXPt / At-1

Decline Mean (Std. Deviation)	Shake Out Mean (Std. Deviation)	Mature Mean (Std. Deviation)	Growth Mean (Std. Deviation)	Introduction Mean (Std. Deviation)	Variables
(0.053)	(0.048)	(0.064)	(0.063)	(0.071)	
0.557	0.724	0.853	0.907	0.84	St / At-1
(0.747)	(0.79)	(0.79)	(0.77)	(0.77)	
0.056	0.0217	0.096	0.098	0.12	St / At-1 Δ
(0.3)	(0.363)	(0.305)	(0.27)	(0.255)	
0.028	0.205-	0.08	0.07	0.063	St / At-1 Δ
(0.36)	(3.69)	(0.32)	(0.24)	(0.4)	
0.046	0.074	0.067	0.21	0.154	%Asset Growth
(0.18)	(0.26)	(0.147)	(0.385)	(0.238)	
0.56	3.4	0.47	0.41	10.997	%Receivables Growth
(2.88)	(24.6)	(2.43)	(1.37)	(117.8)	
0.313	0.09	0.27	0.19	0.25	%Inventory Growth
(1.5)	(0.43)	(3.71)	(0.67)	(0.417)	
0.37	0.11	0.17	1.26	0.225	%COGS Groth
(1.89)	(0.55)	(0.43)	(10.56)	(0.81)	
0.24	0.1	0.1685	0.31	0.127	% Revenue Growth
(0.89)	(0.43)	(0.51)	(0.72)	(0.37)	
1.1	1.7	1.83	1.63	1.997	Market-to- Book Ratio
(1.77)	(1.97)	(2.73)	(0.25)	(3.97)	
0.002-	0.06	0.134	0.0057	0.0198	EP Ratio
(0.22)	(0.18)	(0.33)	(0.2)	(0.197)	
1273128133	1959885733	2364330085	1283725670	1858817802	Market Value of Equity
(2560774244)	(4114958813)	(4734920337)	(2364465592)	(3224096646587)	
0.02-	0.002	0.0017	0.0017	0.0017-	CFO
(0.004)	(0.004)	(0.008)	(0.005)	(0.0038)	
0.01-	0.089	0.003-	0.0177-	0.11-	Resd0CET0
(1.36)	(0.5)	(0.72)	(1.31)	(1.456)	
0.01-	0.089	0.002-	0.018-	0.116-	Pred1CET1
(0.004)	(0.004)	(0.00)	(0.00)	(0.00)	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	Resd1CET1
(1.4)	(0.5)	(0.72)	(1.31)	(1.47)	
0.02	0.09	0.02-	0.002-	0.089-	Pred2CET2
(0.19)	(0.11)	(0.12)	(1.3)	(0.177)	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.0078	Resd2CET2
(1.55)	(0.66)	(1.03)	(1.03)	(0.54)	
0.47	0.001	0.22-	0.31-	0.58	Resd0Acc0
(1.1)	(1.06)	(0.66)	(0.95)	(1.24)	

Decline Mean (Std. Deviation)	Shake Out Mean (Std. Deviation)	Mature Mean (Std. Deviation)	Growth Mean (Std. Deviation)	Introduction Mean (Std. Deviation)	Variables
(0.053)	(0.048)	(0.064)	(0.063)	(0.071)	
0.47 (0.07)	0.001 (0.02)	0.22- (0.00)	0.31- (0.00)	0.59 (0.00)	Pred1Acc1
0.00 (1.17)	0.00 (1.13)	0.00 (0.7)	0.00 (1.01)	0.00 (0.31)	Resd1Acc1
0.50 (0.55)	0.01 (0.46)	0.22- (0.54)	0.33- (0.48)	0.54 (0.625)	Pred2Acc2
0.00 (1.1)	0.00 (1.1)	0.00 (0.83)	0.00 (1.045)	0.003- (1.047)	Resd2Acc2
0.82 (2.88)	0.058- (24.6)	0.44- (2.43)	0.21- (1.37)	0.96 (117.8)	Resd0OFC0
0.82 (0.09)	0.058- (0.01)	0.44- (0.00)	0.21- (0.00)	0.97 (0.00)	Pred1OFC1
0.00 (0.9)	0.00 (1.2)	0.00 (0.9)	0.00 (0.99)	0.00 (0.98)	Resd1OFC1
0.83 (0.25)	0.096- (0.174)	0.44- (0.36)	0.18- (0.22)	0.94 (0.25)	Pred2OFC2
0.00 (0.98)	0.00 (1.2)	0.00 (0.84)	0.00 (0.94)	0.012- (1.06)	Resd2OFC2
0.28 (0.85)	0.069 (0.99)	0.23- (0.93)	0.066- (1.13)	0.35 (0.89)	Resd0Prod0
0.28 (0.015)	0.069 (0.026)	0.23- (0.00)	0.066- (0.00)	0.36 (0.00)	Pred1Prod1
0.00 (0.9)	0.00 (1.03)	0.00 (0.97)	0.00 (1.18)	0.00 (0.94)	Resd1Prod1
0.28 (0.52)	0.02 (0.27)	0.24- (0.39)	0.047- (0.95)	0.35 (0.26)	Pred2Prod2
0.00 (1.01)	0.00 (1.06)	0.00 (1)	0.00 (0.85)	0.005- (0.98)	Resd2Prod2
0.001- (1.4)	0.0001 (0.5)	0.0001- (0.72)	0.0003- (1.03)	0.0002- (1.26)	Resd0Dis0
0.59 (0.004)	0.69 (0.003)	0.62 (0.00)	0.58 (0.00)	0.54 (0.00)	Pred1Dis1
0.00 (1.55)	0.00 (0.66)	0.00. (1.03)	0.00 (1.03)	0.00 (1.54)	Resd2Dis1
0.016 (0.16)	0.15 (0.148)	0.026- (0.14)	0.034- (0.136)	0.29- (0.186)	Pred2 & Dis1
0.00	0.00	0.00	0.00	0.015	Resd2 & Dis2

Decline Mean (Std. Deviation)	Shake Out Mean (Std. Deviation)	Mature Mean (Std. Deviation)	Growth Mean (Std. Deviation)	Introduction Mean (Std. Deviation)	Variables
(0.96)	(0.85)	(0.98)	(0.9)	(1.33)	
1.1 (1.44)	0.156 (1.9)	0.69- (1.761)	0.35- (1.94)	1.00 (1.839)	Resd0OFC0*Prod0*Dis0
1.07 (0.068)	0.156 (0.01)	0.69- (0.00)	0.35- (0.00)	1.11 (0.00)	Pred1OFC1*Prod1*Dis1
0.00 (0.8)	0.00 (1.064)	0.00 (0.98)	0.00 (1.08)	0.00 (1.025)	Resd1OFC1*Prod1*Dis1
1.13 (0.69)	0.08 (0.38)	0.7- (0.67)	0.26- (1.026)	0.99 (0.51)	Pred2OFC2*Prod2*Dis2
0.00 (0.95)	0.00 (1.1)	0.00 (0.9)	0.00 (0.9)	0.001 (1.086)	Resd2OFC2*Prod2*Dis2

نتائج تحليل الانحدار المتعدد

يحتوي الجدول رقم (2) الوارد أدناه على نتائج تحليل الانحدار لنماذج الانحدار الأصلية قبل تضمينها بمتغيرات مراحل الشركة، وأيضاً بعد تضمينها بتلك المتغيرات. بينما يعرض الجدول رقم (3) الوارد أدناه نتائج تقدير نماذج انحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية. كما يعرض الجدول رقمي (4) و(5) نتائج تقدير نماذج انحدار الممارسات غير الانتهازية (الممارسات الانتهازية) لإدارة الأرباح على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية. ويظهر الجدول رقم (6) نتائج تقدير نماذج انحدار الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح - وفقاً لقيمتها المطلقة - على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية ، ويتضح من نتائج تحليل الانحدار الوارد بالجدول رقم (2) أن نسبة المقدرة التفسيرية R^2 Adjusted لنماذج الانحدار الأصلية المستخدمة لقياس مدى تطبيق ممارسات إدارة التدفقات النقدية، و AEM، وإدارة النفقات الاختيارية، وإدارة تكلفة الإنتاج قد بلغت 0.966, 0.42, 0.07, 0.13 على التوالي. وقد زادت هذه النسبة بعد تضمين تلك النماذج بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة لتصبح 0.13, 0.21, 0.18, 0.967، لتلك النماذج على التوالي. ويشير ذلك إلى زيادة المقدرة التفسيرية لنماذج الانحدار الأصلية (ما عدا نموذج إدارة الربح التشغيلي) عند تضمينها بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة عنها قبل تضمينها بتلك المتغيرات ، وبالتالي، تظهر النتائج أن نماذج الانحدار الأصلية تهمل أثر بعض المتغيرات المهمة (متغيرات مراحل الدورة حياة الشركة) من حيث قدرتها على تحسين المقدرة التفسيرية لتلك النماذج. وتشير النتائج أيضاً إلى مساهمة نماذج الانحدار الأصلية قبل تضمينها بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة في التحويل الخاطئ لجزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي تلك النماذج. وبالتالي، مساهمتها في الاستنتاج الخاطئ

جدول (2) نتائج نماذج الانحدار لممارسات إدارة الأرباح (نماذج الانحدار الأصلية)

37

متغيرات الدراسة									
النموذج الأول		النموذج الثاني		النموذج الثالث		النموذج الرابع		النموذج الخامس	
CE		AEM		REM-Prod		REM-CFO		REM-Dis	
t- stat	coeff	t- stat	coeff	t- stat	coeff	t- stat	coeff	t- stat	coeff
0.08-	0.033-	1.8-	0.15-	0.028	0.003	2.2	*0.15	0.17	0.01
0.06-	0.025-	1.63-	0.13-	0.24-	0.02-	2.6	*0.19	0.08	0.003
0.07	0.029	1.2-	0.1-	0.025	0.023	1.9	0.13	0.15-	0.01-
0.07-	0.028-	0.4-	0.03-	0.63	0.06	0.082	0.006	0.1	0.003
0.545		0.071		0.966		0.13		0.421	
0.545		0.18		0.967		0.416		0.432	
45.841		4.239		1147.118		7.268		32.951	
38.106		8.53		975.188		25.371		27.966	
0.000		0.000		0.000		0.000		0.000	
0.000		0.000		0.000		0.000		0.000	

ويعرض الجدول رقم (3) الوارد أدناه على نتائج تقدير نماذج انحدار بواقى نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل حياة الشركة (متغيرات مراحل حياة الشركة والمتغيرات الرقابية) ، ويلاحظ أن نسبة المقدرة التفسيرية Adjusted R2 لنماذج انحدار بواقى نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة قد بلغت 0.29، 0.132، 0.102، 0.046، 0.006، -0.002 لنماذج إدارة التدفقات النقدية، والمقياس المجمع لممارسات REM و AEM وإدارة تكلفة الإنتاج، وإدارة النفقات الاختيارية، وإدارة الربح التشغيلي، على التوالي. وقد زادت هذه النسبة بعد تضمين تلك النماذج بالمتغيرات الرقابية لتصبح 0.344، 0.226، 0.335، 0.256، 0.021، 0.279 لتلك النماذج، على التوالي ، واتساقاً مع النتائج السابق التوصل إليها بشأن تضمين متغيرات مراحل حياة الشركة بنماذج الانحدار الأصلية، تشير نتائج انحدار بواقى نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة إلى مقدرة تلك المتغيرات على تفسير جزء من بواقى نماذج الانحدار الأصلية، ما عدا نموذج إدارة الربح التشغيلي على نحو يشير إلى مساهمة نماذج الانحدار الأصلية في تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقى تلك النماذج قبل تضمينها بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة. وبالتالي، فيتم قبول فرض البحث الأول البديل جزئياً الذي ينص على أنه يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقى نماذج الانحدار الأصلية قبل تضمينها بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة. ويتم قبول جميع فروضة الفرعية، ما عدا فرضه الفرعي الأول، كما يتم عدم قبول الفرض الفرعي الأول لفرض البحث الأول البديل الذي ينص على أنه يتم تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقى نموذج إدارة الربح التشغيلي قبل تضمينه بمتغيرات مراحل

ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة تكلفة الإنتاج. وتوصل Xie et al., (2022); Hussain et al., (2020) إلى تأثير مرحلتي الدخول إلى السوق والتدهور تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة التدفقات النقدية. وخلص Xie et al., (2022); Hussain et al., (2020) إلى ذات التأثير لمرحلة التدهور. كما خلص Hussain et al., (2020) إلى تأثير مرحلة النمو عكسياً ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة التدفقات النقدية. وتوصل Xie et al., (2022) إلى معنوية التأثير العكسي لمرحلة الدخول إلى السوق على ممارسات إدارة النفقات الاختيارية ، وإلى جانب النتائج الواردة أعلاه، يلاحظ عدم وجود فروق معنوية لنتائج تقدير نماذج انحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية الواردة في ذات الجدوا عن نتائج تقدير نماذج انحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة بمفردها السابق عرضها أعلاه، ما عدا معنوية (عدم معنوية) تأثير متغير مرحلة التغيير (متغير مرحلة الدخول إلى السوق) على مدى تطبيق ممارسات AEM، ومعنوية تأثير متغير مرحلة التغيير على مدى تطبيق ممارسات REM ككل، وعدم معنوية تأثير متغير مرحلة النمو على مدى تطبيق ممارسات إدارة التدفقات النقدية و REM ككل، وعدم معنوية تأثير متغيري مرحلتي النضج والتدهور على مدى تطبيق ممارسات إدارة الإنتاج، وظهور متغير مرحلة النضج (مرحلة النمو) بإشارة موجبة في نموذجي إدارة الإنتاج وإدارة النفقات الاختيارية (نموذجي إدارة الربح التشغيلي وإدارة النفقات الاختيارية).

وإضافة إلى ما سبق، وبالنسبة للمتغيرات الرقابية، يتضح تأثير متغير %Revenue Growth (%Asset Growth & %COGS Growth) تأثيراً طردياً ومعنوياً (عكسياً ومعنوياً) على مدى تطبيق ممارسات إدارة الربح التشغيلي. وتأثير %Asset Growth & Market-to-Book Ratio, EP Ratio & Market (CFO) Value of Equity متغيرات تأثيراً طردياً ومعنوياً (عكسياً ومعنوياً) على مدى تطبيق ممارسات AEM. وتأثير متغيرات %Asset Growth & %Inventory Growth & %COGS Growth (%Revenue Growth, Market-to-Book Ratio, EP Ratio & Market & CFO) تأثيراً طردياً ومعنوياً (عكسياً ومعنوياً) على مدى تطبيق ممارسات إدارة تكلفة الإنتاج. وتأثير متغيري %Asset Growth & CFO تأثيراً عكسياً ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة التدفقات النقدية، وتأثير متغيرات (%Asset Growth & %Revenue Growth, Market Value of Equity, Market-to-Book Ratio) تأثيراً طردياً ومعنوياً (عكسياً ومعنوياً) على مدى تطبيق ممارسات إدارة النفقات الاختيارية. وتأثير متغيرات %Inventory Growth & %COGS Growth, Market Value of Equity, (Market-to-Book Ratio, EP Ratio & CFO) طردياً ومعنوياً (عكسياً ومعنوياً) على مدى تطبيق المقياس المجمع لممارسات REM

جدول (3)

نماذج المرحلة الأولى: انحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية (من غير الجزء الثابت) على متغيرات مراحل حياة الشركة وجميع المتغيرات الرقابية

متغيرات الدراسة											
بواقي النموذج الأول		بواقي النموذج الثاني		بواقي النموذج الثالث		بواقي النموذج الرابع		بواقي النموذج الخامس		بواقي النموذج السادس	
CE		AEM		REM-Prod		REM-CFO		REM-Dis		REM	
t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff
1.3-	0.12-	6.9	*0.59	4.1	*0.36	12.8	*0.97	2.34-	*0.21-	6.9	*1.11
(1)	0.05-	0.084	0.57-	2.74	*0.28	9.24	*0.689	0.24-	*0.24-	4.57	*0.91
0.21-	0.02-	3.9-	*0.31-	0.07-	0.82-	3-	*0.21-	0.08-	0.92-	2.3-	*0.36-
1.8	0.16	6.8-	*0.64-	1.33-	0.13-	0.846-	0.076-	0.04	0.35	0.89-	0.17-
0.06-	0.003-	4.7-	*0.22-	4.8-	*0.23-	10.5-	*0.44-	0.02-	0.34-	7.6-	*0.69-
0.24-	0.014-	8.45-	*0.54-	0.23	0.015	3.84-	*0.234-	0.011	0.15	1.6-	0.21-
1.3	0.089	0.02-	0.001-	1.04	0.07	1.09-	0.06-	*0.15	2.17	1.2	0.15
1.55	0.1	3.8-	*0.28-	1.68	0.13	0.182-	0.013-	*0.19	2.32	2.09	*0.31
0.11-	0.01-	5.6	*0.47	3.3	*0.28	11.1	*0.82	0.03-	0.3-	6.7	*1.07
0.13-	0.011-	2.57	*0.245	1.89	0.19	7.88	*0.714	0.01-	0.06-	4.7	*0.89
*0.37-	2.46-	5.74	*0.918	2.19	*0.37	2.1-	*0.317-	*0.38-	2.05	1.01-	0.33-
0.001	0.001	1.4-	0.001-	0.37	0.00	0.617-	0.00	0.00	0.38-	0.31-	0.00
0.036	0.036	1.35	0.061	5.32	*0.25	0.807	0.035	0.01-	0.17-	3.03	*0.28
*0.11-	16.3-	0.12-	0.001-	8.45	*0.065	0.15-	0.001-	0.001-	0.11-	4.24	*0.06
*0.23	4.26	1.25	0.073	2.3-	*0.14-	0.33	0.018	*0.15	2.2	0.22	0.03
0.005	0.4	2.97	*0.04	2.8-	*0.04-	0.295-	0.004-	*0.04-	2.3-	2.87-	*0.08-
0.03	0.28	10.5	*1.37	7.3-	*0.99-	0.89-	0.11-	0.014-	0.09-	4.24-	*1.1-
0.00-	0.79-	5.52	*0.00	0.14-	0.00-	1.84	0.00	*0.00	2.1	2	*0.00
0.025	0.004	6.03-	*35.9-	2.9-	*18.1-	7.9-	*44.66-	6.74-	0.00-	5.8-	*69.5-
0.002-	0.279	0.102	0.335	0.046	0.256	0.29	0.344	0.006	0.006	0.132	0.226
0.692	20.469	23.512	26.378	0.000	0.000	82.307	18.318	0.048	2.098	31.292	15.68
0.63	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.01	0.048	0.00	0.00
0.00	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.01	0.00	0.00
Fمستوى معنوية اختبار											
بواقي النموذج الأول		بواقي النموذج الثاني		بواقي النموذج الثالث		بواقي النموذج الرابع		بواقي النموذج الخامس		بواقي النموذج السادس	
CE		AEM		REM-Prod		REM-CFO		REM-Dis		REM	
t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff
1.3-	(1) 0.12-	6.9	*0.59	4.1	*0.36	12.8	*0.97	2.34-	*0.21-	6.9	*1.11
0.57-	(2) 0.05-	0.084	0.57-	2.74	*0.28	9.24	*0.689	0.24-	*0.24-	4.57	*0.91
0.21-	0.02-	3.9-	*0.31-	0.07-	0.82-	3-	*0.21-	0.08-	0.92-	2.3-	*0.36-
1.8	0.16	6.8-	*0.64-	1.33-	0.13-	0.846-	0.076-	0.04	0.35	0.89-	0.17-
0.06-	0.003-	4.7-	*0.22-	4.8-	*0.23-	10.5-	*0.44-	0.02-	0.34-	7.6-	*0.69-
0.24-	0.014-	8.45-	*0.54-	0.23	0.015	3.84-	*0.234-	0.011	0.15	1.6-	0.21-
1.3	0.089	0.02-	0.001-	1.04	0.07	1.09-	0.06-	*0.15	2.17	1.2	0.15
1.55	0.1	3.8-	*0.28-	1.68	0.13	0.182-	0.013-	*0.19	2.32	2.09	*0.31
0.11-	0.01-	5.6	*0.47	3.3	*0.28	11.1	*0.82	0.03-	0.3-	6.7	*1.07
0.13-	0.011-	2.57	*0.245	1.89	0.19	7.88	*0.714	0.01-	0.06-	4.7	*0.89
*0.37-	2.46-	5.74	*0.918	2.19	*0.37	2.1-	*0.317-	*0.38-	2.05	1.01-	0.33-
0.001	0.001	1.4-	0.001-	0.37	0.00	0.617-	0.00	0.00	0.38-	0.31-	0.00
0.036	0.036	1.35	0.061	5.32	*0.25	0.807	0.035	0.01-	0.17-	3.03	*0.28
*0.11-	16.3-	0.12-	0.001-	8.45	*0.065	0.15-	0.001-	0.001-	0.11-	4.24	*0.06
*0.23	4.26	1.25	0.073	2.3-	*0.14-	0.33	0.018	*0.15	2.2	0.22	0.03
0.005	0.4	2.97	*0.04	2.8-	*0.04-	0.295-	0.004-	*0.04-	2.3-	2.87-	*0.08-
0.03	0.28	10.5	*1.37	7.3-	*0.99-	0.89-	0.11-	0.014-	0.09-	4.24-	*1.1-
0.00-	0.79-	5.52	*0.00	0.14-	0.00-	1.84	0.00	*0.00	2.1	2	*0.00
0.025	0.004	6.03-	*35.9-	2.9-	*18.1-	7.9-	*44.66-	6.74-	0.00-	5.8-	*69.5-
0.002-	0.279	0.102	0.335	0.046	0.256	0.29	0.344	0.006	0.006	0.132	0.226
0.692	20.469	23.512	26.378	0.000	0.000	82.307	18.318	0.048	2.098	31.292	15.68
0.63	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.01	0.048	0.00	0.00
0.00	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.01	0.00	0.00
Fمستوى معنوية اختبار											
متغيرات الدراسة											
CE		AEM		REM-Prod		REM-CFO		REM-Dis		REM	
t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff
1.3-	(1) 0.12-	6.9	*0.59	4.1	*0.36	12.8	*0.97	2.34-	*0.21-	6.9	*1.11
0.57-	(2) 0.05-	0.084	0.57-	2.74	*0.28	9.24	*0.689	0.24-	*0.24-	4.57	*0.91
0.21-	0.02-	3.9-	*0.31-	0.07-	0.82-	3-	*0.21-	0.08-	0.92-	2.3-	*0.36-
1.8	0.16	6.8-	*0.64-	1.33-	0.13-	0.846-	0.076-	0.04	0.35	0.89-	0.17-
0.06-	0.003-	4.7-	*0.22-	4.8-	*0.23-	10.5-	*0.44-	0.02-	0.34-	7.6-	*0.69-
0.24-	0.014-	8.45-	*0.54-	0.23	0.015	3.84-	*0.234-	0.011	0.15	1.6-	0.21-
1.3	0.089	0.02-	0.001-	1.04	0.07	1.09-	0.06-	*0.15	2.17	1.2	0.15
1.55	0.1	3.8-	*0.28-	1.68	0.13	0.182-	0.013-	*0.19	2.32	2.09	*0.31
0.11-	0.01-	5.6	*0.47	3.3	*0.28	11.1	*0.82	0.03-	0.3-	6.7	*1.07
0.13-	0.011-	2.57	*0.245	1.89	0.19	7.88	*0.714	0.01-	0.06-	4.7	*0.89
*0.37-	2.46-	5.74	*0.918	2.19	*0.37	2.1-	*0.317-	*0.38-	2.05	1.01-	0.33-
0.001	0.001	1.4-	0.001-	0.37	0.00	0.617-	0.00	0.00	0.38-	0.31-	0.00
0.036	0.036	1.35	0.061	5.32	*0.25	0.807	0.035	0.01-	0.17-	3.03	*0.28
*0.11-	16.3-	0.12-	0.001-	8.45	*0.065	0.15-	0.001-	0.001-	0.11-	4.24	*0.06
*0.23	4.26	1.25	0.073	2.3-	*0.14-	0.33	0.018	*0.15	2.2	0.22	0.03
0.005	0.4	2.97	*0.04	2.8-	*0.04-	0.295-	0.004-	*0.04-	2.3-	2.87-	*0.08-
0.03	0.28	10.5	*1.37	7.3-	*0.99-	0.89-	0.11-	0.014-	0.09-	4.24-	*1.1-
0.00-	0.79-	5.52	*0.00	0.14-	0.00-	1.84	0.00	*0.00	2.1	2	*0.00
0.025	0.004	6.03-	*35.9-	2.9-	*18.1-	7.9-	*44.66-	6.74-	0.00-	5.8-	*69.5-
0.002-	0.279	0.102	0.335	0.046	0.256	0.29	0.344	0.006	0.006	0.132	0.226
0.692	20.469	23.512	26.378	0.000	0.000	82.307	18.318	0.048	2.098	31.292	15.68
0.63	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.01	0.048	0.00	0.00
0.00	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.01	0.00	0.00
Fمستوى معنوية اختبار											

1.6-	0.21-	0.15	0.011	3.84-	*0.234-	0.23	0.015	8.45-	*0.54-	0.24-	0.014-	
1.2	0.15	2.17	*0.15	1.09-	0.06-	1.04	0.07	0.02-	0.001-	1.3	0.089	Shake out
2.09	*0.31	2.32	*0.19	0.182-	0.013-	1.68	0.13	3.8-	*0.28-	1.55	0.1	
6.7	*1.07	0.3-	0.03-	11.1	*0.82	3.3	*0.28	5.6	*0.47	0.11-	0.01-	Decline
4.7	*0.89	0.06-	0.01-	7.88	*0.714	1.89	0.19	2.57	*0.245	0.13-	0.011-	
1.01-	0.33-	2.05	*0.38-	2.1-	*0.317-	2.19	*0.37	5.74	*0.918	2.46-	*0.37-	%Asset Growth
0.31-	0.00	0.38-	0.00	0.617-	0.00	0.37	0.00	1.4-	0.001-	1.01	0.001	%Receivables Growth
3.03	*0.28	0.17-	0.01-	0.807	0.035	5.32	*0.25	1.35	0.061	1.5	0.036	%Inventory Growth
4.24	*0.06	0.11-	0.001-	0.15-	0.001-	8.45	*0.065	0.12-	0.001-	16.3-	*0.11-	%COGS Growth
0.22	0.03	2.2	*0.15	0.33	0.018	2.3-	*0.14-	1.25	0.073	4.26	*0.23	%Revenue Growth
2.87-	*0.08-	2.3-	*0.04-	0.295-	0.004-	2.8-	*0.04-	2.97	*0.04	0.4	0.005	Market-to-Book Ratio
4.24-	*1.1-	0.09-	0.014-	0.89-	0.11-	7.3-	*0.99-	10.5	*1.37	0.28	0.03	EP Ratio
2	*0.00	2.1	*0.00	1.84	0.00	0.14-	0.00-	5.52	*0.00	0.79-	0.00-	Market Value of Equity
5.8-	*69.5-	0.00-	6.74-	7.9-	*44.66-	2.9-	*18.1-	6.03-	*35.9-	0.004	0.025	CFO
0.132			0.006		0.29		0.046		0.102		0.002-	Adjusted R ²
0.226			0.021		0.344		0.256		0.335		0.279	
31.292			2.246		82.307		10.577		23.512		0.692	قيمة F
15.68			2.098		27.407		18.318		26.378		20.469	
0.00			0.048		0.000		0.000		0.000		0.63	مستوى معنوية F
0.00			0.01		0.000		0.000		0.000		0.00	اختبار F

ويعرض الجدول رقم (4) نتائج نماذج انحدار الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة (متغيرات مراحل دورة حياة الشركة وجميع المتغيرات الرقابية، ما عدا متغير Market Value of Equity. ويتبين في ضوء الرجوع إلى النتائج الواردة في هذا الجدول تشابه تلك النتائج مع نتائج انحدار بواقي نماذج الانحدار الأصلية على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة (متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية) الواردة بالجدول رقم (3)، فيما عدا التأثير العكسي لبعض

متغيرات مراحل دورة حياة الشركة على بواقي نماذج الانحدار الأصلية وتأثير ذات المتغيرات طردياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح. وذلك إلى جانب زيادة عدد متغيرات مراحل دورة حياة الشركة ذات التأثير المعنوي على مدى تطبيق الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح ووصوله تقريباً إلى ضعف عدد المتغيرات ذات التأثير المعنوي على بواقي نماذج الانحدار الأصلية قبل فصلها إلى مكوناتها الانتهازي وغير الانتهازي، على نحو يشير إلى أنه بعد فصل الجزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية الذي ينسب إلى الممارسات غير الانتهازية عن نظيره الذي يتم اعزائه إلى الممارسات الانتهازية ظهر التأثير المعنوي لعدد أكبر من تلك المتغيرات على مدى تطبيق الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح. وبالتالي، يتم قبول الفرص البديل الثالث للبحث جزئياً والذي ينص على تأثير متغيرات مراحل دورة حياة الشركة تأثيراً معنوياً على مدى التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح.

وتؤكد تلك النتائج مرة أخرى على قدرة متغيرات مراحل دورة حياة الشركة على تفسير جزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية، كما تؤكد على أنه ليست كل بواقي تلك النماذج تعتبر نتيجة منطقية لتطبيق الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح. وتلقي تلك النتائج الضوء على إمكانية تضمين متغيرات مراحل دورة حياة الشركة وغيرها من المتغيرات التي تعكس مستوى نمو الشركة وقراراتها التشغيلية والاستراتيجية في نماذج الانحدار الأصلية، حيث أن تضمينها تلك المتغيرات يساهم في فصل الجزء من بواقي تلك النماذج الذي ينسب إلى الخصائص التي تتميز بها كل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة وتتحول إلى أحداث اقتصادية حقيقية، والذي يعكس التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح، عن جزئها الذي يرجع إلى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح وعنصر التقلبات العشوائية، والذي ينتج عنه بقاء نسبة من المتغيرات التابعة في تلك النماذج دون تفسير، وتؤكد تلك النتائج مرة أخرى على قدرة متغيرات مراحل دورة حياة الشركة على تفسير جزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية، كما تؤكد على أنه ليست كل بواقي تلك النماذج تعتبر نتيجة منطقية لتطبيق الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، وأن جزءاً منها يُعزى إلى الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح. وتلقي تلك النتائج الضوء على إمكانية تضمين متغيرات الشركة وغيرها من المتغيرات التي تعكس مستوى نمو الشركة وقراراتها التشغيلية والاستراتيجية في نماذج الانحدار الأصلية، حيث أن تضمينها تلك المتغيرات يساهم في فصل الجزء من بواقي تلك النماذج الذي ينسب إلى الخصائص التي تتميز بها كل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة وتتحول إلى أحداث اقتصادية حقيقية يعبر عن تأثيرها مالياً داخل القوائم المالية، والذي يعكس التطبيق غير الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح، عن جزئها الذي يرجع إلى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح وعنصر التقلبات العشوائية، والذي ينتج عنه بقاء نسبة من المتغيرات التابعة في تلك النماذج دون تفسير.

جدول (4)

نتائج انحدار الممارسات النرجسية لإدارة الأرباح على متغيرات مراحل حياة الشركة والمتغيرات الرقابية

متغيرات الدراسة											
بواقي النموذج السادس مقياس المجمع		بواقي النموذج الخامس		بواقي النموذج الرابع		بواقي النموذج الثالث		بواقي النموذج الثاني		بواقي النموذج الأول	
REM		REM-Dis		REM-CFO		REM-Prod		AEM		CE	
t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff
14.3	*0.99	18.6-	*0.29-	32.1	*0.94	6.73	*0.35	10	*0.55	1.71-	0.09-
66.02	*0.98	22.02-	*0.2-	139.3	*0.9	538.7	*0.28	8.86	*0.18	23.8	*0.07-
3.9-	*0.26-	2.3-	*0.04-	6.44-	*0.18-	0.95-	0.05-	6.26-	*0.33-	0.046-	00002-
11.7-	*0.17-	4.3	*0.04	12.1-	*0.08-	259.5-	*0.13-	32.4-	*0.64-	60.6	*0.16
17.2-	*0.7-	2.8-	*0.03-	25.43-	*0.44-	7.84-	*0.24-	6.8-	*0.22-	0.64-	0.02-
20.8-	*0.2-	2.33	*0.01	54.64-	*0.23-	43.8	*0.02	39.9-	*0.54-	8.3-	*0.02-
1.5	0.08	12.9	*0.15	4.3-	*0.096-	0.54	0.021	0.25	0.011	2.25	*0.09
30	*0.33	31.1	*0.21	0.33-	0.002-	327.1	*0.13	16.1-	*0.25-	49.3	*0.1
16.1	*1.13	0.98	0.02	28.21	*0.83	5.34	*0.28	9.05	*0.5	0.411	0.022
66.5	*0.96	3.5	*0.03	118.7	*0.74	369.1	*0.19	16.7	*0.33	8.6-	*0.02-
13.1-	*0.32-	25.2-	*0.4-	29.57-	*0.31-	427.3	*0.37	27.6	0.93	81.96-	*0.37-
4.8-	*0.00	5.4-	*0.00	9.49-	*0.00	73.4	*0.00	7.1-	*0.001-	34.2	*0.001
40.6	*0.28	1.5-	0.006-	12.2	*0.04	1037.8	*0.25	7.1	*0.067	49.2	*0.06
55.6	*0.06	1.6-	0.001-	2.4-	*0.001-	1650.5	*0.07	0.815-	0.001-	541.7-	*0.11-
2.9	*0.03	27.5	*0.15	4.7	*0.02	449.2-	*0.14-	5.9	*0.07	141.2	*0.23
30.3-	*0.06-	20.	*0.02-	5.77	*0.005	594.6-	*.04	25.5	*0.07	3.79	*0.001
57.2-	*1.1-	2.3-	*0.03-	13.9-	*0.12-	1425.3-	*0.99-	49.1	*1.3	8.95	*0.033
75.3-	*55.5-	3.8	*1.7	120.5-	*38.6-	723.2-	*18.6-	16.4-	*16.6-	18.86-	*2.54-
0.522		0.425		0.782		0.157		0.271		0.005	
0.982		0.844		0.991		1		0.916		0.998	
154.929		105.2		506.566		27.276		54.467		1.7	
2881.12		294.256		6001.3		752336.7		592.164		24199.1	

متغيرات الدراسة

Introduction

Growth

Mature

Shake out

Decline

%Asset Growth

%Receivables Growth

%Inventory Growth

%COGS Growth

%Revenue Growth

Market-to-Book Ratio

EP Ratio

CFO

Adjusted R²

قيمة F

0.00	0.00	0.00	0.000	0.00	0.13	مستوى معنوية اختبار F
0.00	0.381	0.00	0.000	0.000	0.00	

ويعرض الجدول رقم (5) الوارد أدناه نتائج انحدار الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية. ويتضح في ضوء الرجوع إلى بيانات الجدول عدم معنوية تأثير جميع متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية على مدى تطبيق الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح. وقد يكون من بين أسباب الوصول إلى النتائج السابقة: أن الجزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية الذي ينسب إلى خصائص نمو الشركة وخصائص طبيعة المرحلة التي تمر بها الشركة من دورة حياتها قد تم عزل تأثيره واختباره على نحو مستقل من خلال نماذج انحدار الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية، وأنه تم قياس الممارسات الانتهازية باستخدام بواقي نماذج المرحلة الأولى بعد فصل المكون المفسر لبواقي نماذج الانحدار الأصلية عن مكونها غير المفسر، على نحو يدل على إمكانية انخفاض تأثير تلك البواقي معنوياً بعد عزل جزئها الذي يرد إلى الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح من إجمالي تلك البواقي. أضف إلى ما سبق، وجود احتمال بظهور بعضها بإشارة موجبة وبعضها بإشارة سالبة، وهو ما قد يتسبب في إلغاء مدى تأثير بعضها البعض بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية.

ويعرض الجدول رقم (6) الوارد أدناه نتائج انحدار الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح وفقاً لقيمتها المطلقة على متغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية. ويتبين في ضوء الرجوع إلى بيانات ذات الجدول أن تحييد إشارة بواقي نماذج انحدار المرحلة الأولى أدى إلى ظهور تأثير لجميع متغيرات مراحل دورة حياة الشركة وبعض المتغيرات الرقابية معنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لمختلف ممارسات إدارة الأرباح. ويدل ما سبق، على وجود تطبيق لممارسات إدارة الأرباح انتهازياً في مختلف مراحل دورة حياة الشركة، وأن الخصائص التي تفرضها طبيعة أياً من مراحل دورة حياة الشركة قد تتحول في جزء منها إلى أحداث اقتصادية حقيقية، وفي جزء آخر إلى أحداث اقتصادية غير حقيقية. كما يتضح أيضاً أن تأثير متغيرات مراحل دورة حياة الشركة منفردة على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح قد اقترب إلى حد ما من تأثيرها والمتغيرات الرقابية معاً، على نحو يشير إلى استيعاب متغيرات مراحل دورة حياة الشركة في حد ذاتها لجزء كبير من خصائص نمو الشركة التي قد تفرض على الشركة التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح. وقد اتضح هذا من المقدر التفسيرية لنماذج انحدار بواقي نماذج المرحلة الأولى وفقاً لقيمتها المطلقة قبل تضمينها بالمتغيرات الرقابية وبعد تضمينها بتلك المتغيرات. ويلاحظ أنه قد يكون أحد أسباب اختلاف النتائج الواردة أعلاه في ظل استخدام القيم المطلقة للبواقي مقارنة بقيمتها السالبة والموجبة هو عدم إلغاء مدى تأثير القيم المطلقة للبواقي - كنتيجة لتحديد إشارتها - بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة والمتغيرات الرقابية، مقارنة بما حدث عند استخدام القيم السالبة والموجبة لتلك البواقي. وبالتالي، يتم قبول الفرض البديل الرابع للبحث والذي ينص على تأثير متغيرات مراحل دورة حياة الشركة تأثيراً طردياً ومعنوياً على مدى التطبيق الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح.

جدول (5)

نتائج انحدار الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح على متغيرات مراحل حياة الشركة والمتغيرات الرقابية

[illegible]

	0.019-	0.019-	0.019-	0.019-	0.019-	0.019-
	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
F قيمة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
	1	1	1	1	1	1
مستوى معنوية اختبار F	0.00	0.381	0.00	0.000	0.000	0.00

جدول (6)

نتائج انحدار الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح وفقاً لقيمتها المطلقة

متغيرات الدراسة	بواقي النموذج الأول	بواقي النموذج الثاني	بواقي النموذج الثالث	بواقي النموذج الرابع	بواقي النموذج الخامس	بواقي النموذج السادس	بواقي النموذج السابع
	CE	AEM	REM-Prod	REM-CFO	REM-Dis	REM	
	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat
Introduction	*0.27	2.97	*0.73	9.72	*0.74	9.7	*0.79
	*0.3	2.9	*0.534	6.8	*0.56	6.95	*0.67
Growth	*0.59	6.7	*0.68	9.35	*0.65	8.9	*0.61
	*0.61	6.2	*0.51	6.8	*0.49	6.4	*0.46
Mature	*0.33	6.1	*0.59	13.4	*0.64	14.8	*0.61
	*0.345	5.2	*0.44	8.6	*0.6	11.49	*0.5
Shake out	*0.43	6.05	*0.72	12.5	*0.65	11.2	*0.77
	*0.43	5.72	*0.58	10.02	*0.56	9.41	*0.67
Decline	*0.67	7.1	*0.81	10.6	*0.68	8.85	*0.71
	*0.7	7.1	*0.75	9.9	*0.55	7.2	*0.69
%Asset Growth	0.07-	0.4-	*0.78	6.1	*0.59	46	*0.6
%Receivables Growth	0.00	0.48-	0.00	0.9-	0.00	0.55-	0.00
%Inventory Growth	0.04-	0.79-	0.04	0.2	*0.25	6.7	0.02
%COGS Growth	0.005	0.7	0.006-	0.993-	*0.02-	2.6	0.004-
%Revenue Growth	0.1-	1.7-	*0.1-	2.1-	0.01-	0.19-	0.06-
Market-to-Book Ratio	0.025	0.75	*0.023	2.16	0.014	0.34	*0.02
EP Ratio	0.08-	0.62-	*0.53	5.1	0.1-	0.93-	0.07
Market Value of Equity	0.00-	1.2-	0.00	0.7	0.00-	0.12-	0.00-
CFO	2.8	0.46	3.3-	0.7-	1.5-	0.3-	6.5

متغيرات الدراسة											
بواقي النموذج الأول		بواقي النموذج الثاني		بواقي النموذج الثالث		بواقي النموذج الرابع		بواقي النموذج الخامس		بواقي النموذج السادس مقياس المجمع	
CE		AEM		REM-Prod		REM-CFO		REM-Dis		REM	
t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff	t-stat	coeff
0.197	0.47	0.457	0.474	0.445	0.503	Adjusted R ²					
0.196	0.531	0.51	0.496	0.46	0.534						
35.62	126.249	119.496	128.028	113.827	143.901	قيمة F					
12.290	58.098	53.453	50.476	43.47	58.686						
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	مستوى معنوية اختبار F					
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00						

5- النتائج والتوصيات

1/5 : النتائج:

ارتباط مفهوم الانتهازية الادارية ونرجسية المدير التنفيذي بالعديد من الممارسات والسلوكيات غير الأخلاقية كعمليات الغش والاحتيال ، حيث أنه في حالة عدم تطابق الأداء المالي للمنظمة الخاضعة لإدارته مع التوقعات التي اعلنها لباقي الأطراف ذات العلاقة بالشركة، يكون ذلك من خلال سعي المدير التنفيذي النرجسي إلى محاولة ظهور منظمة الأعمال بأداء مالي جيد عن طريق الغش والاحتيال، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة المخاطر للمنظمة الخاضعة لإدارته حتى يحافظ على صورته الذهنية لدى تلك الأطراف، وعلى الأخص المساهمين، المحللين الماليين، المقرضين... إلخ.

اتفقت الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (حنان أيمن، ٢٠٢١)، حيث أن السمات التي يتم ملاحظتها لدى المدير التنفيذي والمتمثلة في النرجسية هي مؤشر من مؤشرات مخاطر الغش، والتي يجب على المراجعين مراعاتها باعتبارها أحد علامات الإنذار المبكر على وجود عمليات تلاعب أو غش في القوائم المالية، وبالتالي تؤدي هذه الصفات إلى زيادة المخاطر الكامنة ومخاطر الرقابة ، لذلك يجب إدراج المدير التنفيذي النرجسي كشخصية خطرة غير سوية، فذلك الشخص هو احد عوامل الواجب تضمناها عند تقييم مخاطر الشركة، فالتقارير المالية هي مدخل يمكن استغلاله من قبل المدير التنفيذي لإدارة النتائج المالية بشكل انتهازي من أجل خلق صور مالية أكثر ملاءمة للشركة.

توصل الباحث إلى مساهمة نماذج الانحدار الأصلية في تحويل جزء من التأثير المالي للأحداث الاقتصادية الحقيقية إلى بواقي تلك النماذج قبل تضمينها بمتغيرات مراحل دورة حياة الشركة، على نحو يدل على أن جزءاً من بواقي تلك النماذج ينسب إلى الممارسات غير الانتهازية لإدارة

الأرباح. كما بينت النتائج أيضاً قبول فرض البحث الثاني البديل جزئياً والذي ينص على تأثير مراحل الدخول إلى السوق والتغيير والتدهور (مرحلتي النمو والنضج) تأثيراً طردياً (عكسياً) ومعنوياً على مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح. وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه بعد فصل الجزء من بواقي نماذج الانحدار الأصلية الذي ينسب إلى الممارسات غير الانتهازية عن نظيره الذي ينسب إلى الممارسات الانتهازية ظهر التأثير المعنوي لعدد أكبر من متغيرات مراحل دورة حياة الشركة على مدى تطبيق الممارسات غير الانتهازية لإدارة الأرباح وبالتالي، تم قبول الفرض البديل الثالث للبحث جزئياً وأخيراً، وخلصت النتائج - بعد تحديد إشارة بواقي نماذج المرحلة الأولى - إلى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح انتهازياً في مختلف مراحل دورة حياة الشركة، وأن الخصائص التي تفرضها طبيعة أياً من مراحل دورة حياة الشركة قد تتحول في جزء منها إلى أحداث اقتصادية حقيقية وفي جزء منها إلى أحداث اقتصادية غير حقيقية.

وقد توسع البحث الحالي مقارنة بالدراسات السابقة من حيث استهدافه فصل بواقي نماذج الانحدار الأصلية إلى مكوناتها بهدف تحديد مدى تأثير متغيرات الشركة على مدى التطبيق الانتهازي والسلوك النرجسي لممارسات إدارة الأرباح. كما يساهم البحث الحالي في ضوء الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة (e.g., Xie et al., (2022); Ezat (2021a); Srivastava (2016); Liu (2019; 2006) لتلك النماذج من خلال التحكم في تأثير متغيرات مراحل حياة الشركة على متغيراتها التابعة، ذلك لأن تلك النماذج بوضعها الحالي قد تعرضت لبعض الانتقادات نتيجة عدم استيعابها لتأثير الخصائص التي تفرضها طبيعة الشركة.

2/5 : التوصيات:

وفي ضوء أهداف البحث ومشكلته وحدوده، وما انتهى إليه من نتائج في شقيه النظري والتجريبي، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة توجيه مراجعي الحسابات مزيداً من جهود المراجعة نحو قائمة الدخل لتحديد مدى تطبيق إدارة شركات عملائه لممارسات تغيير التصنيف، لأنها لازالت أكثر حداثة وصعوبة في اكتشافها، كما أن تطبيقها ينطوي على التغيير المتعمد لبعض عناصر قائمة الدخل دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير رقم صافي الربح لذلك فقد تلجأ الإدارة - حال توجيه جهود المراجعة نحو قائمة المركز المالي - إلى تطبيقها لأنها طريقة أقل تكلفة للتلاعب في الأرباح التشغيلية دون اللجوء إلى تطبيق ممارسات إدارة المستحقات التي تنعكس آثارها في الفترات المحاسبية اللاحقة، ودون اللجوء إلى تطبيق ممارسات إدارة الأنشطة الحقيقية للأرباح، التي قد تنتسب في اتخاذ إدارة الشركة لقرارات استثمارية دون المستوى الأمثل.

- ضرورة حرص المحللين الماليين عند بناء تنبؤاتهم بشأن أرباح شركة معينة على تحسين مستوى دقة تلك التنبؤات، والذي قد يحدث إن تمكن هؤلاء من تحديد مدى التطبيق الانتهازي وغير الانتهازي لممارسات إدارة الأرباح عبر مختلف مراحل الشركة. وتحديد المرحلة/المراحل كم دورة حياة الشركة الأكثر تأثيراً على مدى التطبيق الانتهازي وغير الانتهازي لتلك الممارسات. ذلك لأن معرفة مدى تطبيق كلتا الممارسات ومدى مساهمة كلتاهما في التأثير مالياً على المعلومات الواردة في القوائم المالية من جانب، ومعرفة

المرحلة التي تمر بها الشركة من دورة حياتها على الجانب الآخر، قد يمكنهم من فصل التأثير المالي الناتج عن أحداث اقتصادية حقيقية عن تلك الناتج عن أحداث اقتصادية غير حقيقية عند بناء تنبؤاتهم بشأن أرباح الشركة محل الاهتمام.

- توجيه الأكاديميين للمزيد من الجهود نحو استكشاف والاختبار التجريبي لأكثر المتغيرات ومداخل القياس قدرة على التحكم في شركات العينة بحسب خصائص نموها ومستوى تعرضها للخطر، حتى تضاف إلى الجهود الأكاديمية التي سبق وأن اقترحت التحكم في تلك الشركات بحسب العام المالي، والقطاع الصناعي الذي ينتمي إليه، بهدف تحسين الصلاحية الداخلية والخارجية لنماذج الانحدار شائعة الاستخدام حالياً لقياس مدى تطبيق ممارسات إدارة الأرباح.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

أبو الفضل، عبد العال مصطفى (2015). "أثر تطبيق مبادئ حوكمة بازل على مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، العدد 3: 66-71.

اسامة وجدي، حاتم البنا (2024)، اثر نرجسية المدير التنفيذي على مخاطر منظمات الاعمال في ضوء الدور المعدل لحوكمة مجلس الادارة ، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، كلية التجارة – جامعة المنوفية، 54(3)، ج 1، 637-694 .

السعيد عبد العظيم طلبة الشرقاوى (2023) ، العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي وادارة الارباح ، دراسة امبريقية على سوق الاوراق المالية المصري ، المجلة العربية للادارة ، 43 (2) ، 202-189 .

حنان ايمن ، (2021) ، دراسة تحليلية لاثر النرجسية على مخاطر عمل المراجعة ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، 31 (2) ، 125-144 .

حنان ايمن ، محمد حمدي (2021) ، قياس اثر فرط الثقة للمديرين التنفيذيين على المخاطر الكامنة لعمل المراجعة ، دراسة تطبيقية على سوق الاوراق المالية المصرية ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، 31 (2) ، 145-179 .

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية :

Abernathy, J., Beyer. B., & Rapley, E. (2014), Earnings Management Constraints and Classification Shifting, **Journal of Business Finance & Accounting**, 41 (5&6), 600 - 626.

- Aktas, N., De Bodt, E., Bollaert, H., & Roll, R. (2016). CEO narcissism and the takeover process: From private initiation to deal completion. **Journal of Financial and Quantitative Analysis**, 51(1), 113-137. <https://doi.org/10.1017/S0022109016000065>
- Al-Duais, S. D., Malek, M., Abdul Hamid, M. A., & Almasawa, A. M. (2022). Ownership structure and real earnings management: evidence from an emerging market. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 12(2), 380-404.
- Al-Duais, S. D., Malek, M., Abdul Hamid, M. A., & Almasawa, A. M. (2022). Ownership structure and real earnings management: evidence from an emerging market. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 12(2), 380-404.
- Baber, W., Fairfield, P., & Haggard, J. (1991). The Effect of Concern about Reported Income on Discretionary Spending Decisions: The Case of Research and Development, **The Accounting Review**, 66 (4), 818 - 829.
- Bansal, M., Ali, A., & Choudhary, B. (2021). Real earnings management and stock returns: moderating role of cross-sectional effects. **Asian Journal of Accounting Research**, 6(3), 266-280.
- Bhutta, U. S., AlHares, A., Shahab, Y., & Tariq, A. (2022). The jinx of real earnings management: evidence from inefficient investments and debt maturity structure in Pakistan. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 12(2), 405-432.
- Buchholz, F., Jaeschke, R., Lopatta, K., & Maas, K. (2018). The use of optimistic tone by narcissistic CEOs. **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, 31(2), 531-562. <https://doi.org/10.1108/AAAJ-11-2015-2292>
- Buchholz, F., Lopatta, K., & Maas, K. (2020). The deliberate engagement of narcissistic CEOs in earnings management. **Journal of Business Ethics**, 167, 663-686. <https://doi.org/10.1007/s10551-019-04176-x>
- Buchholz, F., Lopatta, K., & Maas, K. (2020). The deliberate engagement of narcissistic CEOs in earnings management. **Journal of Business Ethics**, 167, 663-686. <https://doi.org/10.1007/s10551-019-04176-x>
- Campbell, W. K., & Miller, J. D. (2011). **The handbook of narcissism and narcissistic personality disorder**. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
- Burger, B., Kanbach, D. K., & Kraus, S. (2023). The role of narcissism in entrepreneurial activity: a systematic literature review. **Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy**, (ahead-of-print).
- Campbell, W. K., & Miller, J. D. (2011). **The handbook of narcissism and narcissistic personality disorder**. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons. https://scholar.google.com/scholar_lookup?hl=en&publication_year=2011&author=WK+Campbell&author=JD+Miller&title=The+Handbook+of+Narcissism+a

- Cavazotte, F., Mansur, J., & Lanção, F. A. (2023). Beyond the paradox: Understanding how project leader humility and narcissism affect project outcomes. **International Journal of Project Management**, 41(6), 102500.
- Chang, H. (2015), *Firm Life Cycle and Detection of Accrual-Based Earnings Manipulation*, Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Accountancy in The Graduate College of the University of Illinois at Urbana-Champaign, Urbana, Illinois.
- Chang, K., Kim, Y. S., Li, Y., & Park, J. C. (2022). Labor unions and real earnings management. **Journal of Corporate Finance**, 75, 102242.
- Chen, X., Li, W., Chen, Z., & Huang, J. (2022). Environmental regulation and real earnings management—Evidence from the SO2 emissions trading system in China. **Finance Research Letters**, 46, 102418.
- Cohen, D., & Zarowin, P. (2010), Accrual-Based and Real Earnings Management Activities Around Seasoned equity Offerings , **Journal of Accounting and Economics**, 50 (1), 2 - 19.
- Crowe, M. L., Lynam, D. R., Campbell, W. K., & Miller, J. D. (2019). Exploring the structure of narcissism: Toward an integrated solution. **Journal of Personality**, 87(6), 1151-1169.
- Dechow, P., & Dichev, I. (2002). The Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accrual Estimation Errors, **The Accounting Review**, 77 (s-1), 35 - 59.
- Dechow, P., Sloan, R., & Sweeney, A. (1995), Detecting Earnings Management. **The Accounting Review**, 70 (2), 193 - 225.
- Dickinson, V. (2011), Cash Flow Patterns as A Proxy for Firm Life Cycle. **The Accounting Review**, 86 (6), 1969 - 1994.
- Edershile, E. A., & Wright, A. G. (2022). Narcissism dynamics. **Social and Personality Psychology Compass**, 16(1), e12649.
- El-Feel, H. W. T., Mohamed, D. M., Amin, H. M., & Hussainey, K. (2023). Can CSR constrain accruals and real earnings management during the COVID-19 pandemic? An international analysis. **Journal of Financial Reporting and Accounting**.
- El-Feel, H. W. T., Mohamed, D. M., Amin, H. M., & Hussainey, K. (2023). Can CSR constrain accruals and real earnings management during the COVID-19 pandemic? An international analysis. **Journal of Financial Reporting and Accounting**.

- Emmons RA. 1987. Narcissism: theory and measurement. **Journal of Personality and Social Psychology** 52(1): 11–17. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/0022-3514.52.1.11>
- Ezat, A. (2021a). The Relationship Between Earnings Benchmarks and Earnings Management Across the Stages of a Listed Egyptian Firm's Cycle, *SJAR*, 3 (4), 1 - 78.
- Ezat, A. (2021b). Gross Profit Manipulation Through Classification Shifting: Evidence from the Egyptian Environment. *JCES*, 12 (4), 1 - 78.
- Foster, Joshua D., Jessica W. Shenese, and Joshua S. Goff. (2009): "Why do narcissists take more risks? Testing the roles of perceived risks and benefits of risky behaviors." **Personality and Individual Differences** 47.8 885-889.
- Gao, Y., Pan, X., & Ye, Q. (2023). Corporate governance effects of state asset protection: A perspective on real earnings management. **Finance Research Letters**, 104637.
- Glinkowska, B., & Kaczmarek, B. (2015). **Classical and modern concepts of corporate governance (Stewardship Theory and Agency Theory)**. *Management*, 19(2), 84.
- Gu, X., An, Z., Chen, C., & Li, D. (2023). Do foreign institutional investors monitor opportunistic managerial behaviour? Evidence from real earnings management. **Accounting & Finance**, 63(1), 317-351.
- Gunny, K. (2010). The Relation Between Earnings Management Using Real Activities Manipulation and Future Performance: Evidence from Meeting Earnings Benchmarks. **Contemporary Accounting Research**, 27 (3), 855 - 888.
- Habib, A., Bhuiyan, B., & Hasan, M. (2019), IFRS Adoption, Financial Reporting Quality and Cost of Capital: A Life Cycle Perspective. **Pacific Accounting Review**, 31 (3), 497 - 522.
- Hasan, M. T., Hossain, M. K., Rekabder, M. S., Molla, M. S., & Ashif, A. S. M. (2022). IFRS adoption and real earnings management in Bangladesh: The role of board characteristics. **Cogent Business & Management**, 9(1), 2094587.
- Jiraporn, P., Miller, G. A., Yoon, S. S., & Kim, Y. S. (2008). Is earnings management opportunistic or beneficial? An agency theory perspective. **International Review of financial analysis**, 17(3), 622-634.
- Judd, J. S., Olsen, K. J., & Stekelberg, J. (2017). How do auditors respond to CEO narcissism? Evidence from external audit fees. **Accounting Horizons**, 31(4), 33-52. <https://doi.org/10.2308/acch-51810>

- Judge, T. A., LePine, J. A., & Rich, B. L. (2006). Loving yourself abundantly: Relationship of the narcissistic personality to self- and other perceptions of workplace deviance, leadership, and task and contextual performance. **Journal of Applied Psychology**, 91(4), 762–776. <https://doi.org/10.1037/0021-9010.91.4.762>
- Kuo, Y. F., Lin, Y. M., & Chien, H. F. (2021). Corporate social responsibility, enterprise risk management, and real earnings management: Evidence from managerial confidence. **Finance Research Letters**, 41, 101805.
- Li, V. (2019). The effect of real earnings management on the persistence and informativeness of earnings. **The British Accounting Review**, 51(4), 402-423.
- Li, X., Than, E. T., Ahmed, R., Ishaque, M., & Huynh, T. L. D. (2023). Gender diversity of boards and executives on real earnings management in the bull or bear period: Empirical evidence from China. **International Journal of Finance & Economics**, 28(3), 2753-2771.
- Liu, M., (2019). Accruals, Managerial Operating Decisions, and Firm Growth: Implications for Tests of Earnings Management. **Journal of Management Accounting Research**, 31(1), 153-193.
- Marisetty, V. B., & Moturi, S. (2023). Boundaries of the firm and real earnings management. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 52, 100567.
- McColgan, P. (2001). **Agency theory and corporate governance: a review of the literature from a UK perspective**. Department of Accounting & Finance, University of Strathclyde, Glasgow.
- McNichols, M., (2002). Discussion of the Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accrual Estimation Errors. **The Accounting Review**, 77(s-1), 61-69.
- McVay, S., (2006). Earnings Management Using Classification Shifting: An Examination of Core Earnings and Special Items. **The Accounting Review**, 81(3), 501-531.
- Nagar, N., & Kaustav S. (2017). Classification Shifting: Impact of Firm Life Cycle. **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 15(2), 180-197.
- Nagar, N., & Radhakrishnan, S. (2015). Firm Life Cycle and Real-Activity Based Earnings Management. Available at <https://econpapers.respec.org>
- Nagar, N., & Radhakrishnan, S. (2017). Firm Life Cycle and Real-Activity Based Earnings Management. Available at www.researchgate.net

- O'Reilly, C. A., & Chatman, J. A. (2020). Transformational leader or narcissist? How grandiose narcissists can create and destroy organizations and institutions. **California Management Review**, 62(3), 5-27. <https://doi.org/10.1177/0008125620914989>
- Panda, B., & Leepsa, N. M. (2017). **Agency theory: Review of theory and evidence on problems and perspectives**. Indian journal of corporate governance, 10(1), 74-95.
- Perez, R. (2017) "Individual Executive Characteristics and Firm Performance: Evidence from CEO Narcissism", thesis, Oregon University. <http://hdl.handle.net/1794/22658>
- Raelin, J. D., & Bondy, K. (2013). **Putting the good back in good corporate governance: The presence and problems of double-layered agency theory**. Corporate Governance: An International Review, 21(5), 420-435.
- Raskin, R., & Terry, H. (1988). A principal-components analysis of the Narcissistic Personality Inventory and further evidence of its construct validity. **Journal of personality and social psychology**, 54(5), 890. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.54.5.890>
- Rijsenbilt, A., & Commandeur, H. (2013). Narcissus enters the courtroom: CEO narcissism and fraud. **Journal of business ethics**, 117, 413-429.
- Roma, C., Louzada, L., Roma, P., Goto, H., & Souma, W. (2020). Earnings Management, Policy Uncertainty and Firm Life Cycle Stages: Evidence from Publicly Companies in the USA and Brazil. **Journal of Financial Policy**, 13(3), 371-390.
- Rosenthal, S. A., & Pittinsky, T. L. (2006). Narcissistic leadership. **The leadership quarterly**, 17(6), 617-633.
- Roychowdhury, S. (2006). Earnings Management through Real Activities Manipulations. **Journal of Accounting and Economics**, 42(3), 335-370.
- Shiue, M., Chang, Y., & Jhu, L. (2013). Real Earnings Management and Future Performance: Testing the Life-Cycle Hypothesis. **Available at www.semanticscholar.org**
- Sitanggang, R. P., Karbhari, Y., Matemilola, B. T., & Ariff, M. (2020). Audit quality and real earnings management: evidence from the UK manufacturing sector. **International Journal of Managerial Finance**, 16(2), 165-181.
- Srivastava, A. (2019). Improving the Measures of Real Earnings Management. **Review of Accounting Studies**, 24, 1-40.

- Vargas-Hernández, J. G., & Teodoro Cruz, M. E. (2018). **Corporate governance and agency theory: Megacable case. Corporate Governance and Sustainability Review**, 2(1), 59-69.
- Verma, JP. (2013). (eds) Springer Science Business Media, New Delhi, India.
- Wali, S., & Masmoudi, S. M. (2020). Internal control and real earnings management in the French context. **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 18(2), 363-387.
- Weil, R., Schipper, K., & Francis, J. (2014). **Financial Accounting: An Intorduction to Concepts, Methods, and Uses**,(eds) Cengage Learning, South-Western, Mason, USA.
- Xie, X., Chang, Y., & Shiue, M. (2022). Corporate Life Cycle, Family Firms, and Earnings Management: Evidence from Taiwan, **Advances in Accounting**.
- Zalata, A., & Roberts, C. (2017). Managing Earnings Using Classification Shifting: UK Evidence. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 29, 52-56.
- Zang, A. (2012). Evidence on the Trade-off Between Real Activities Manipulation and Accrual-Based Earnings Management. **The Accounting Review**, 87(2), 675-703.
- Zeigler-Hill, V., Vrabel, J. K., McCabe, G. A., Cosby, C. A., Traeder, C. K., Hobbs, K. A., & Southard, A. C. (2019). Narcissism and the pursuit of status. **Journal of personality**, 87(2), 310-327.